



بابا الفاتيكان أقيم صلاة مشتركة ورعى حواراً للأديان في أور

لقاء تاريخي بين السيستاني والبابا فرنسيس منع من حضوره السياسيون

□ بغداد / المدى

إلى البلاد، واكتفي بنشر صورتين لهما على موقع "أخبار الفاتيكان". وأكد السيستاني، للبابا "اهتمامه بأن يعيش المواطنون المسيحيون كسائر العراقيين في أمن وسلام وبكامل حقوقهم الدستورية"، وذلك بحسب بيان صادر عن مكتبه أعقب اللقاء الذي جمع بينهما في النجف. وأشار السيستاني إلى ما يعاني منه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم والقهر والفقر والاضطهاد الديني والفكري

وكبت الحريات الأساسية وغياب العدالة الاجتماعية، فضلاً عن الصروب وأعمال العنف والحصار الاقتصادي وعملييات التهجير. وأشار المرجع الشيعي إلى "الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه المآسي"، داعياً "القوى العظمى" إلى "تغليب جانب العقل والحكمة ونبذ لغة الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على

حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة". بعد ذلك سافر إلى ذي قار وأقام بابا الفاتيكان، أمس السبت، صلاة مشتركة ورعى لقاء الأديان في مدينة أور الأثرية. وأكد أنه ليس بمقدور احداً العمل بمعزل عن الآخر، وأن الإيمان هو من يجمع البشر، وأن الإرهاب ليس من أصل الدين، وإنما هو يستغل الدين كغطاء للعنف، داعياً إلى احترام حرية الأديان. ■ التفاصيل ص ٢

تحدثت عن ضغوط لترحيله إلى الحكومة المقبلة الخدمات النيابية: الحكومة ووزارة النقل تنصلا عن مشروع ميناء الفاو الكبير

□ بغداد / المدى

مع إحدى الشركات الكورية لبناء ميناء الفاو الكبير لأسباب خاصة وضيقية، مضيفاً أن "هذه التدخلات تسعى إلى عدم تبني هذا المشروع الحيوي من قبل الكوريين من خلال اتهامات بعيدة عن الحقيقة". وأعلن وزير النقل ناصر الشبلي، في وقت سابق من الآن عن الاتفاق مع شركة دايوو الكورية لإنشاء ميناء الفاو لتتم المباشرة بتنفيذه في الأيام القليلة القادمة، رغم الدعوات التي أطلقت من أطراف سياسية مؤخراً لاستبدالها بشركات صينية. وتعرض مشروع بناء ميناء الفاو الكبير إلى الكثير من العقبات التي أخرت تنفيذه منذ وضع حجر الأساس له في عام ٢٠٠٨.

وفي البداية، بقي المشروع مجرد مخططات على الورق قبل أن تشرع الحكومة ببناء كاسر الأمواج الكبير، بالتعاون مع شركة دايوو الكورية الجنوبية، والذي أعلن الإنتهاء منه العام الحالي. ويعرب عن امله في أن تكون إجراءات توقيع العقد مع هذه الشركة من قبل وزارة النقل حقيقية من أجل الشروع بالعمل، "مستدركا، لكن هناك ضغوطات تمارس ضد وزير النقل لتذويب قضية بناء ميناء الفاو الكبير وإرجائها إلى الحكومة المقبلة".

■ التفاصيل ص ٣

صدام قوي بين الزوراء والجوية في قمة الجولة الرابعة



... لقاء السيستاني وبابا الفاتيكان أمس



لقاء السيستاني وبابا الفاتيكان أمس ...

بايدن يريد تفعيل تفويض سمح للأميركان باستخدام القوة ضد العراق

□ متابعة / المدى

قال البيت الأبيض، إن الرئيس الأميركي جو بايدن يعتقد أنه يجب إعادة النظر في تفويضات استخدام القوة العسكرية، التي استخدمت لتبرير هجمات أميركية على أهداف في الخارج. وقدم السيناتور الديموقراطي تيم كين ونظيره الجمهوري تود يانج، مشروع قانون هذا الأسبوع لإلغاء تفويضين صدرتا في ١٩٩١ و٢٠٠٢ باستخدام القوة العسكرية ضد العراق، وأرجعا ذلك إلى "الشراكة القوية" بين واشنطن وحكومة بغداد، بحسب رويترز. وقالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض إن بايدن يريد العمل مع كين بشأن الأمر، مضيفاً: "أنه يريد مناقشة إطار ضيق ومحدد... من الواضح أنه قد عفا عليها (التفويضات) الزمن". وأضاف: "هذا هو النقاش الذي يأمل أن يجريه مع السيناتور كين، ويحدد النهج وإطار العمل الذي ينبغي أن يكون مع تطلعنا إلى الأمام".

ولفتت ساكي إلى أن الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة في سوريا بما وافقة بايدن كانت قانونية، مضيفاً: "نحن واثقون من السلطة القانونية لاتخاذ قرار تلك الضربة". ■ التفاصيل ص ٣

نزاع بارد على ملكية عقار نقابة المهندسين يهدد بإيقاف قطاعات حكومية وأهلية

المدى / جبار بجاي

في واسط ومؤسسة الشهداء منذ عام ٢٠٠٥ حين وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتخصيص بناء نقابة المهندسين إلى مؤسسة الشهداء بعد أن زودتها دائرة التسجيل العقاري بنسخة من سند العقار المسجل باسم أمانة مجلس الوزراء وهو ما يرفضه المهندسون في واسط، معتبرين أحقيتهم بالمبنى الشنيد بأموالهم الخاصة بعد أن خصص متصرف لواء الكوت محسن الرفيعي عام ١٩٦٧ قطعة أرض لنقابة المهندسين وتم البناء من تبرعات المهندسين أنفسهم خاصة أولئك

قطاعات حكومية وأهلية في محافظة واسط أصبحت مهددة بالتوقف وتعطيل مئات المشاريع إثر تهديدات أطلقتها نقابة المهندسين في المحافظة في حال مضت الإجراءات بتحويل ملكية مبنى النقابة المخصص لها منذ عام ١٩٦٧ إلى جهة أخرى على اعتبار أن المبنى مسجل في دائرة التسجيل العقاري باسم أمانة سر القطر ويعتبر من المباني العائدة للكيانات المنحلة. وبدأ الصراع بين نقابة المهندسين

أحزاب تحمي الحكومات المحلية في أشد المدن فقراً

5 محافظات تريد استبدال المحافظين وقوات الأمن تستخدم العنف لإنهاء الاحتجاجات

□ بغداد / تميم الحسن

تصاعدت الحملات الشعبية التي تطالب بتغيير الحكومات المحلية إلى خمس محافظات، فيما مازالت القوات الأمنية تستخدم العنف في أغلب الأحيان لمواجهة الاحتجاجات. والحقت الناصرية أول هزيمة بسلسلة المحافظين الذين في العادة هم انزع لجهات سياسية -بحسب ناشطين-

استقال ناظم الوائلي نهاية شباط الماضي، على خلفية احتجاجات دموية اسفرت عن مقتل ٩ اشخاص واصابة العشرات بجروح. وكانت قد تلقت ثلاث محافظات تعيش منذ اشهر على صفيح ساخن (ناصرية، بابل، والكوت)، وعودا من الحكومة باوقات متقاربة لحل أزمة المحافظين والخدمات، قبل ان تنظم الديوانية والسماوة الى المحافظات المطالبة بتغيير

الادارات المحلية. وتمكنت واسط من انتزاع اول حل بسحب بعض صلاحيات المحافظ محمد المياحي، الذي يعاني من إصابة بغايروس "كورونا"، فيما توعدت بارجاع التظاهرات اذا فشلت الإدارة الجديدة. اما بابل فقد اجلت تظاهرات واسعة وصفت بـ"العاصفة" بانتظار عود جديدة، فيما الناصرية تترقب اسما بديلا عن المحافظ المستقيل. ومنذ توقف

■ التفاصيل ص ٣

وزير الصحة: ارتفاع كبير في الإصابات وتهاون بإجراءات الوقاية

□ بغداد / المدى

أكد وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أمس السبت، زيادة الإصابات بكورونا فيما حدد نسب الحالات الخطرة. وقال التميمي في تصريح صحفي إنه "خلال جولة في عدد من الشوارع الرئيسية التي تشهد حركة الزائرين لاحظ وجود تهاون كبير في تطبيق الإجراءات الصحية وهناك من يرفض ارتداء الكمامة". وأكد التميمي "ضرورة الالتزام بالإجراءات الصحية واولها ارتداء الكمامة والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن اللجنة العليا للصحة والسلامة، موجها، الفرق الصحية بتوزيع الكمامات على المواطنين مجاناً". ولفت إلى "تسجيل امتناع البعض عن ارتداء الكمامة مما يعد مخالفة صريحة لقانون الصحة العامة وتوجيهات المرجعية الرشيدة". ■ التفاصيل ص ٤

كاتانيتش يكشف عن قائمة الوطني لملاقاة أوزبكستان في طشقند

□ بغداد / حيدر مدلول



من المؤمل ان يكشف المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش يوم العشرين من شهر آذار الجاري عن القائمة النهائية للمنتخب الوطني لكرة القدم تحضيراً لملاقاة نظيره الأوزبكي بالعاصمة طشقند يوم التاسع والعشرين في مباراة دولية ودية قبل استئناف مشاركته للجولات المتبقية في الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات المشتركة المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس الامم الآسيوية لكرة القدم ٢٠٢٣

بالصين التي ستقام بنظام التجمع خلال الفترة من الثالث ولغاية الخامس عشر من حزيران المقبل . وستكون القائمة النهائية مكونة من ٢٣ لاعبا فقط تضم خليطاً من النجوم المحليين الذين يلعبون في عدد من الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز والمحترفين في الدوريات الخارجية لأول مرة في عام ٢٠٢١ من القائمة الاولية المكونة من ٥٤ لاعبا بحكم ان موعد اقامة المباراة ضمن أيام الفيغادي لشهر آذار الجاري المحددة خلال المدة من العشرين ولغاية الثلاثين من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث سيغادر وفد المنتخب الوطني لكرة القدم بطائرة خاصة الاماراتية .

تابعة للخطوط الجوية العراقية الى العاصمة الأوزبكية طشقند يوم الثاني والعشرين من الشهر ذاته للدخول في معسكر تدريبي خارجي هناك يستمر لغاية موعد المباراة مع نظيره الأوزبكي لكرة القدم التي سيحتضنها ملعب باختاكور المركزي . وتعتبر هذه المباراة الثانية التجريبية التي تجمع المنتخبين خلال خمسة أشهر حيث تمكن أسود الرافدين من التغلب على نظيره الأوزبكي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الاولى التي جرت يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي بمدينة دبي الاماراتية .

لقاء تاريخي بين السيستاني والبابا فرنسيس منع من حضوره السياسيون

استمر نحو 40 دقيقة وتناول التحديات التي تواجهها الإنسانية

□ بغداد / المدى

□

التقى المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، صباح أمس السبت، بابا الفاتيكان، في النجف، ودار الحديث خلال اللقاء حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية، ودور الايمان والالتزام بالقيم الاخلاقية السامية في التغلب عليها.

ولم يُسمح للإعلام بحضور اللقاء، الذي يعتبر من أهم محطات زيارة البابا التاريخية إلى البلاد، واكتفي بنشر صورتين لهما على موقع "أخبار الفاتيكان".

□

وأكد السيستاني، للبابا "اهتمامه بأن يعيش المواطنين المسيحيون كسائر العراقيين في أمن وسلام وبكامل حقوقهم الدستورية"، وذلك بحسب بيان صادر عن مكتبه عقب اللقاء الذي جمع بينهما في النجف.

وأشار السيستاني إلى ما يعاني منه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم والقهر والفقر والاضطهاد الديني والفكري وكبت الحريات الاساسية وغياب العدالة الاجتماعية، فضلاً عن الحروب وأعمال العنف والحصار الاقتصادي وعمليات التهجير.



لافتة في احد شوارع النجف

للموافقة على لقاء البابا فرنسيس الذي يقوم بجولة بابوية في العراق. وناذرا ما يقبل السيستاني (٩٠ عاما) اللقاءات، ورفض إجراء محادثات مع رئيس الوزراء العراقي الحالي، ورئيس وزراء سابقين حسبما قال مسؤولون مقربون منه.

وذكرت رويترز أن "مصدرا في مكتب صالح قال إن السيستاني وافق على لقاء البابا بشرط ألا يحضر أي مسؤول عراقي الاجتماع".

وعرضت الوكالات العالمية لقطات لموكب البابا وهو يتحرك في النجف، قبل أن ينزل منه ويسير في طريق ضيق يؤدي إلى منزل السيستاني. وعقد اللقاء مع البابا في منزل السيستاني المتواضع بحارة في النجف وهو المنزل الذي يستأجره منذ عقود.

والسيستاني أحد أهم الشخصيات في المذهب الشيعي سواء في العراق أو خارجه، ويحظى بنفوذ كبير على الساحة السياسية.

وجعلت فتاواه العراقيين يشاركون في انتخابات حرة للمرة الأولى عام ٢٠٠٥، كما شارك بفضلها مئات الآلاف في قتال تنظيم داعش عام ٢٠١٤، واطاحت أيضا بحكومة عراقية تحت ضغط الاحتجاجات الحاشدة عام ٢٠١٩.

وبعد لقائه بالسيستاني الذي استمر اقل من ساعة، توجه فرنسيس إلى أطلال مدينة أور القديمة مسقط رأس النبي إبراهيم جنوبي العراق، والتي كلمة خلال اجتماع ديني هناك.

وقال حيدر العلوي احد سكان النجف "نحن نرحب بزيارة البابا للعراق ولمدينة النجف ولقائه بالمرجع علي السيستاني. انها زيارة تاريخية ونأمل ان يكون مردودها جيدا للعراق والشعب العراقي".

مختلف الطوائف الدينية، بحسب وكالة "أسوشيتد برس".

"لقاء لمدة 40 دقيقة"

وقال مسؤول ديني في النجف، شريطة عدم الكشف عن هويته، لوكالة "أسوشيتد برس"، إن الاجتماع "إيجابي للغاية" واستمر ٤٠ دقيقة إجمالاً.

وقال المسؤول إن "السيستاني، الذي

انتماءاته"، معرباً عن أمله في أن "تتجاوز البلاد محتنتها الراهنة في وقت غير بعيد". كما تمنى للخبر الأعظم وأتباع الكنيسة الكاثوليكية ولعمامة البشرية الخير والسعادة، وشكره على تحمله عناء السفر إلى النجف الأشرف للقيام بهذه الزيارة.

بيان الفاتيكان

من جانبه، قال الفاتيكان إن البابا شكر

وأشار المرجع الشيعي إلى "الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه المأساة"، داعياً "القوى العظمى" إلى "تغليب جانب العقل والحكمة ونبذ لغة الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة".

ونوه بـ"مكانة العراق وتاريخه المجيد وبحامد شعبه الكريم بمختلف

قال إن الإرهاب يستغل الدين كغطاء للعنف

بابا الفاتيكان يقيم صلاة مشتركة ويرعى لقاء الأديان في مدينة أور الأثرية

□ ذي قار / حسين العامل

أقام بابا الفاتيكان، أمس السبت، صلاة مشتركة وبرى لقاء الأديان في مدينة أور الأثرية.

وأكد انه ليس بمقدور احدنا العمل بمعزل عن الآخر، وان الايمان هو من يجمع البشر، وان الارهاب ليس من أصل الدين، وإنما هو يستغل الدين كغطاء للعنف، داعيا الى احترام حرية الاديان. ووصل البابا فرنسيس الى مطار الناصرية الساعة الحادية عشرة، ظهر يوم امس السبت، قادما من النجف التي التقى فيها بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني. وكان في استقبال البابا محافظ ذي قار الملكف عبد الغني الاسدي وعدد من الشخصيات الرسمية والمجتمعية والدينية.

وقور وصول البابا توجه الى مدينة أور الأثرية حيث أقيم قداس وصلاة مشتركة ولقاء للأديان حضره ممثلون من الديانات الإسلامية، والمسيحية، والأيزيدية، والصابئة المندائيين، وغيرها من الديانات المتعايشة على أرض الرافدين، فيما استمع الحضور الى شهادات حية من أشخاص مسلمين ومسيحيين وصابئة مندائيين عن التعايش السلمي بين المكونات العراقية وتجاربهم الناجحة في مواجهة الازمات والظروف الاستثنائية ودعم هذه المكونات لبعضها البعض ايام المحنة.

وجاء في كلمة البابا فرنسيس في ملتقى الأديان انه "يجب ان ننسى اخوتنا فنحن أحفاد النبي إبراهيم... أخوتنا تدفعنا للعيش بإنسانية، ويجب ان لا ننسى نوايا الإنسان الحسنة فمن



البابا فرنسيس في أور يوم أمس.

ومعلمهم المشترك لصناعة السلام". وأضاف البابا ان "أخوتنا تدفعنا للعيش بإنسانية ويجب ألا ننسى نوايا الإنسان الحسنة فالسماحة تمنحنا الوحدة وهذا يعزز أخوتنا". وادف "لن يكون هناك سلام من دون التعايش السلمي ومن دون ان يساعد احدا الآخر".

وأوضح بابا الفاتيكان انه "من هذا المكان بدأ الإيمان والتوحيد من أرض أبينا إبراهيم، والإيمان يجمعنا معا أما الإرهاب والعنف فلا يأتیان من الدين".

وتطرق البابا في كلمته الى رحلة النبي ابراهيم الخليل وانطلاقه من مدينة أور برحلة تعبر عن القوة والصبر قائلا "أرى طريق الحج من هذا المكان الذي يذكرنا برحلة أبينا إبراهيم ومعاناته ومواجهة تلك المعاناة بالقوة والصبر،

ومعلمهم المشترك لصناعة السلام". وأضاف البابا ان "أخوتنا تدفعنا للعيش بإنسانية ويجب ألا ننسى نوايا الإنسان الحسنة فالسماحة تمنحنا الوحدة وهذا يعزز أخوتنا". وادف "لن يكون هناك سلام من دون التعايش السلمي ومن دون ان يساعد احدا الآخر".

وأوضح بابا الفاتيكان انه "من هذا المكان بدأ الإيمان والتوحيد من أرض أبينا إبراهيم، والإيمان يجمعنا معا أما الإرهاب والعنف فلا يأتیان من الدين".

وتطرق البابا في كلمته الى رحلة النبي ابراهيم الخليل وانطلاقه من مدينة أور برحلة تعبر عن القوة والصبر قائلا "أرى طريق الحج من هذا المكان الذي يذكرنا برحلة أبينا إبراهيم ومعاناته ومواجهة تلك المعاناة بالقوة والصبر،

اليونسكو: العراق يتربع على عرش التاريخ



□ متابعة / المدى

قالت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، أمس السبت، إن أرض العراق تتربع على عرش التاريخ، وذلك خلال زيارة يجريها البابا فرنسيس إلى العراق، تستغرق ٣ أيام.

ونشرت المنظمة عبر صفحتها على (تويتر) صورة زقورة أور، معلقة عليها عبارة: "هذه هي أرض العراق تتربع على عرش التاريخ". وأشارت المنظمة في تغريدتها إلى أن "أور هو موقع أثري في جنوبي العراق، وكان مركزاً دينياً وسياسياً وحضرياً رئيساً، وشهد أصل الكتابة والعمارة الأثرية". واختتمت قائلة: "في هذه اللحظة، يقيم البابا فرنسيس، صلاة عن كل الأديان". وسبق ان قال الاتحاد الاوروبي، ان زيارة البابا فرنسيس الى العراق حدث تاريخي للعراقيين من كافة الأديان والمعتقدات. وأشار نائب سفير بعثة الاتحاد الاوروبي جون بيرنارد بولغان، الى أن "زيارة قداسة البابا فرنسيس هي حدث تاريخي للعراق وللعراقيين من كافة الأديان والمعتقدات، وهي رسالة بالأمل في مستقبل أفضل للبلد وللمنطقة، وللذين قد تأثروا بشدة جراء الصراعات وتحريف مسار الدين لغرض تحقيق اهداف سياسية ومكاسب اقليمية". وأضاف ان "المجتمع المسيحي في العراق الذي تعرض لاستنزاف كبير عبر السنين، يترقب هذه الزيارة ترقباً كبيراً"، لافتاً الى ان "الزيارة هي مناسبة لكل مواطن عراقي يفخر بعراق يرحب بجميع الأديان ويسعى الى تشجيع التنوع". ولفت الى ان "تلك تؤكد الحاجة لمجتمع شامل يمكن لجميع العراقيين العيش فيه دون تمييز بين أديانهم أو معتقداتهم".

وما حققاه من نجاحات في هذا المضمار رغم كونها من دينتين مختلفتين، فيما تحدثت المندائية رفاء حسن الهلالي في شهادتها عن هجرة ابنائها واهلها وكيف انها رفضت الهجرة في الحظرات الاخيرة بعد ان نظرت الى الحزن في عيون جيرانها المسلمين الذين لا يودون فراقها، مؤكدة اصرارها على البقاء في ارض الاجداد وتقاسم معاناة المحنة مع جميع العراقيين كون قسوة الاوضاع شملت الجميع وليس الاقليات وحدها، في حين تحدثت الكاثوليكية علي زغير تجيل من الناصرية عن تجربته في دعم المسيحيين وتحفيزهم على الحج الى بيت النبي ابراهيم ومساعبه مع اقرانه على اشاعة روح التأخي والوئام، مشيدا بما قدمته الكنائس والمنظمات التابعة لها من دعم لجميع العراقيين وليس للمسيحيين وحدهم.

وعن مشاركته بلقاء الأديان تحدث رئيس مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار الدكتور سامر نعيم ل(المدى) قائلاً إن "ممثلين عن الديانة الصابئية وشخصيات أخرى من مختلف الديانات المتعايشة في العراق حضرت الى مدينة أور الأثرية لاستقبال بابا الفاتيكان والمشاركة في لقاء وحوار الأديان". وأضاف ان "لقاء المكونات العراقية من مسلمين ومسيحيين وصابئة وايزيديين وغيرهم في مدينة أور الأثرية وبحضور بابا الفاتيكان مناسبة عظيمة ويمكن ان تكون منطلقاً لتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي". وعرّب نعيم عن أمله في ان "تكون مدينة أور الأثرية ومدينة الناصرية مركزاً عالمياً للديانات كونها تضم مهد الديانات التوحيدية وبيت ابو الانبياء النبي ابراهيم الخليل".



تحدثت عن ضغوط لترحيل المشروع إلى الحكومة المقبلة

الخدمات النيابية: الحكومة ووزارة النقل تنصلتا عن مشروع ميناء الفاو الكبير

كشفت لجنة الاعمار والخدمات البرلمانية عن ان الحكومة ووزارة النقل تراجعتا في دعم بناء ميناء الفاو الكبير بسبب الضغوطات السياسية التي مورست من قبل بعض الجهات والاطراف التي تقف بالضد من إحالة هذا المشروع إلى احدى الشركات الكورية.



□ بغداد / المدى

ويقول النائب جاسم البخاتي، عضو لجنة الخدمات والاعمار البرلمانية في تصريح لـ(المدى) ان "هناك ضغوطا مورست على وزير النقل وعلى الحكومة من اجل التنصل عن الاتفاق الموقع مع احدى الشركات الكورية لبناء ميناء الفاو الكبير لاسباب خاصة وضيقة"، مضيفاً ان "هذه التخيلات تسعى إلى عدم تبني هذا المشروع الحيوي من قبل الكوريين من خلال اتهامات بعيدة عن الحقيقة".

وأعلن وزير النقل ناصر الشبلي، في وقت سابق من الان عن الاتفاق مع شركة دايوو الكورية لإنشاء ميناء الفاو لتتم المباشرة بتنفيذه في الأيام القليلة القادمة، رغم الدعوات التي أطلقت من اطراف سياسية مؤخرًا لاستبدالها بشركات صينية.

وتعرض مشروع بناء ميناء الفاو الكبير الى الكثير من العقبات التي أخرت تنفيذه منذ وضع حجر الأساس له في عام ٢٠٠٨.

وفي البداية، بقي المشروع مجرد مخططات على الورق قبل أن تشرع الحكومة ببناء كاسر الأمواج الكبير، بالتعاون مع شركة دايوو الكورية الجنوبية، والذي أعلن الانتهاء منه العام الحالي. ويؤكد البخاتي ان "الشركة الكورية تمتلك امكانات كبيرة جدا من خلال اشرافها على تنفيذ الكثير من الموانئ من بينها ميناء قطر"، مبيدا استغرابه من برود الحكومة ووزارة النقل في متابعة تنفيذ هذا المشروع رغم اهميته الكبيرة للعراق. ويعرب عن امله في ان "تكون اجراءات

توقيع العقد مع هذه الشركة من قبل وزارة النقل حقيقية من اجل الشروع بالعمل"، مستدركا، لكن "هناك ضغوطات تمارس ضد وزير النقل لتذويب قضية بناء ميناء الفاو الكبير وإرجائها إلى الحكومة المقبلة".

ويستبعد ان "تكون هناك تخصيصات مالية في موازنة العام الجاري لبناء هذا الميناء المهم والستراتيجي للعراق وللمنطقة بسبب التخيلات السياسية"، مضيفاً ان "صمت الوزير يدل على وجود نية لعبور هذه المرحلة وصولاً

إلى شهر تشرين الاول المقبل حتى تنتهي مهام الحكومة والبرلمان". ويقع الميناء في منطقة رأس البيشة بشبه جزيرة الفاو في محافظة البصرة، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي ٤,٦ مليارات يورو، وتقدر طاقته المخطط

لها بـ٩٩ مليون طن سنويا، ليكون واحدا من أكبر الموانئ المطلة على الخليج العربي والعاشر على مستوى العالم، وتم وضع حجر الأساس لهذا المشروع يوم ٥ نيسان ٢٠١٠. وصممت شركة ايطالية متخصصة

وتعود فكرة إنشاء هذا المشروع لها بـ٩٩ مليون طن سنويا، ليكون واحدا من أكبر الموانئ المطلة على الخليج العربي والعاشر على مستوى العالم، وتم وضع حجر الأساس لهذا المشروع يوم ٥ نيسان ٢٠١٠. وصممت شركة ايطالية متخصصة



كاسر الامواج في ميناء الفاو الكبير.. ارشيف

إلى الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية، وأعيد طرحه مرة أخرى في سبعينيات القرن الماضي، وبدأت الخطوة الأولى للعمل منذ الثمانينيات إذ تم إنشاء الطريق السريع باتجاه بغداد والذي كان من المقرر ان يصل إلى تركيا إلا انه أجهض بسبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية حتى إعادة طرحه من جديد بعد العام ٢٠٠٣. ومن جهته يرى وأثل عبد اللطيف النائب السابق عن محافظة البصرة ان محاولة صرف النظر عن التعاقد مع احدى الشركات الصينية أو بعض الشركات الأخرى هي مؤامرة ضد ميناء الفاو الكبير "موضحاً ان العراق مديون في الأساس إلى شركة دايوو في مشروع كاسح الأمواج". وتشمل المرحلة الأولى من مشروع ميناء الفاو الكبير المقرر دخوله الخدمة في ٢٠٢٤ إنشاء خمسة أرصفة من أصل ٩٠ رصيفاً، وتعميق وركي القناة الشراعية التي تصل الميناء بالبحر، وإنشاء ممر أو نفق مائي يعرض ٣٠ متراً يربط الميناء بأم قصر، وطريق رابط بين الفاو والبصرة مع ساحات عمل لتفريغ وتحميل الحاويات. ويضيف النائب السابق أن "التعاقد مع الكوريين هو مؤامرة لان هذه الشركة اشترطت استلام جزء من عقدها كمقدمة للمباشرة في العمل في وقت تمر فيه الحكومة العراقية بأزمة مالية خانقة في حين طالبت الشركة الصينية باكمال بناء المشروع بالكامل قبل استلام اي مبلغ مع ربط المشروع بجميع السكك الحديدية، وبناء محطة مياه، وإنشاء محطة كهرباء، وتأسيس مرافق القاعدة البحرية العراقية".

بايدن يريد تفعيل تفويض سمح للأميركان باستخدام القوة ضد العراق



□ متابعة/ المدى

قال البيت الأبيض، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن يعتقد أنه يجب إعادة النظر في تفويضات استخدام القوة العسكرية، التي استخدمت لتبرير هجمات أميركية على أهداف في الخارج. وقدم السيناتور الديموقراطي تيم كين ونظيره الجمهوري تود باينج، مشروع قانون هذا الأسبوع لإلغاء تفويضين صدرتا في ١٩٩١ و ٢٠٠٢ باستخدام القوة العسكرية ضد العراق، وأرجعا ذلك إلى "الشراكة القوية" بين واشنطن وحكومة بغداد، بحسب رويترز.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض إن بايدن يريد العمل مع كين بشأن الأمر، مضيفاً: "أنه يريد مناقشة إطار ضيق ومحدد... من الواضح أنه قد عفا عليها (التفويضات) الزمن". وأضافت: "هذا هو النقاش الذي يأمل أن يجريه مع السيناتور كين، ويحدد النهج وإطار العمل الذي ينبغي أن يكون مع نطلعنا إلى الأمام". ولقبت ساكي إلى أن الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة في سوريا بموافقة بايدن كانت قانونية، مضيفاً: "نحن واثقون من السلطة القانونية لاتخاذ قرار تلك الضربة".

ويوجب الدستور الأمريكي فإن الكونغرس، وليس الرئيس، له سلطة إعلان الحرب. وفي سياق آخر، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاباغون)، جون كيربي، إن الولايات

المتحدة سترد على هجمات قاعدة "عين الأسد" الجوية، إذا وجدت ضرورة لذلك، في الزمان والمكان المناسبين. وأكد كيربي أن الولايات المتحدة غير مهتمة بتصعيد الوضع مع إيران وإنما حماية قواتها ومواصل المهمة في العراق. وأضاف المتحدث أن السلطات العراقية لا تزال تواصل التحقيق بشأن الهجمات، وأن البنتاباغون لن يسمي الجهة التي تقف وراءها قبل استكمال التحقيقات. وأشار كيربي إلى أن البنتاباغون يدعم الجهود لاستبدال "تفويض استخدام القوة" الذي يمنحه الكونغرس للرئيس وأنه سيشارك بشكل فعال مع الكونغرس والبيت الأبيض لتحقيق ذلك، مؤكداً أن الضربات التي استهدفت، الأسبوع الماضي، في سوريا، جماعات مدعومة من إيران "قانونية". وكانت جماعة مسلحة أطلقت، الأربعاء، ١٠ صواريخ على الأقل على قاعدة "عين الأسد" الجوية المترامية الأطراف في غربي العراق. وقال مسؤولون إن مقاولاً أصيب بنوبة قلبية وتوفي أثناء وجوده في ملجأ أثناء الهجوم.

واكدت مصادر سياسية لـ(المدى)، قبل يومين، أن "الحكومة العراقية أصبحت مُرجحة للغاية أمام واشنطن، بسبب تكرار الهجمات". وقصف "عين الأسد" الذي يضم المركز الرئيس لقوات التحالف في العراق الذي تقوده الولايات المتحدة، هو الهجوم الرابع في سلسلة هجمات استهدفت المصالح الأميركية في بغداد وأربيل وقاعدة بلد جنوبي صلاح الدين، خلال الأسبوعين الأخيرين.

ورجحت تلك المصادر أن "لا تستمع أميركا هذه المرة إلى بغداد بخصوص عدم الرد على الهجوم الأخير داخل العراق". ويعتقد مسؤولون أميركيون وعراقيون، بحسب تقارير صحفية غربية، أن "كتائب حزب الله" المدعومة من إيران هي المسؤولة عن الهجوم الصاروخي الذي استهدف، الأربعاء، قاعدة عين الأسد غربي العراق.

ونقلت تلك التقارير عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية قولهم إن معطيات الضربة الأخيرة على عين الأسد تشبه إلى حد كبير الهجمات السابقة المرتبطة بكتائب حزب الله. وكانت (المدى) قد كشفت في الأسبوع الماضي، عن نشر جماعات مسلحة لصواريخ قرب القاعدة العسكرية في ناحية البغدادي، غربي الأنبار، كرد فعل على قصف واشنطن لكتائب حزب الله على الحدود السورية.

□ بغداد/ تميم الحسن

تصاعدت الحملات الشعبية التي تطالب بتغيير الحكومات المحلية الى خمس محافظات، فيما مازالت القوات الامنية تستخدم العنف في اغلب الاحيان لمواجهة الاحتجاجات. والحقت الناصرية اول هزيمة بسلسلة المحافظين الذين في العادة هم اذرع لجهات سياسية -بحسب ناشطين- واستقال ناظم الوائلي نهاية شباط الماضي، على خلفية احتجاجات دموية اسفرت عن مقتل ٩ اشخاص واصابة العشرات بجروح.

وكانت قد تلقت ثلاث محافظات تعيش منذ اشهر على صفيح ساخن (ناصرية، بابل، والكويت)، وعودة من الحكومة باوقات متقاربة لحل ازمة المحافظين والخدمات، قبل ان تنظم الديوانية والسماوة الى المحافظات المطالبة بتغيير الادارات المحلية. وتمكنت واسط من انتزاع اول حل بسحب بعض صلاحيات المحافظ محمد المياحي، الذي يعاني من إصابة بفايروس كورونا، فيما توعدت بارجاع المظاهرات اذا فشلت الادارة الجديدة.

اما بابل فقد اجلت تظاهرات واسعة وصفت بـ"العاصفة" بانتظار عود جديدة، فيما الناصرية تترقب اسما بديلا عن المحافظ المستقيل. ومنذ توقف تظاهرات تشرين عقب قشبي وباء كورونا في آذار ٢٠٢٠، نقلت بعض المحافظات الاحتجاجات الى الداخل، وطالبت بتغيير المسؤولين، في حركة اعتبرها ناشطون حينها بانها ستخرب عمق الاحزاب المتنفذة، حيث تعول تلك الجهات كثيرا على المحافظين في كسب الدعم الشعبي والسيطرة على المخصصات المالية.

وكان ناشطون في بابل قد ادوا

أحزاب تحمي الحكومات المحلية في أشد المدن فقراً 5 محافظات تريد استبدال المحافظين وقوات الأمن تستخدم العنف لإنهاء الاحتجاجات



مظاهرون في الناصرية.. ارشيف

في وقت سابق لـ(المدى) ان عمار الحكيم- زعيم تيار الحكمة- يضغط على رئيس الوزراء لمنع تغيير المحافظ، كما انهم (المتظاهرون) رفضوا في وقت سابق لقاء مع الحكيم لمناقشة موضوع المحافظ. وينتمي حسن منديل الذي يدير محافظة بابل بالوكالة منذ اكثر من عام الى تيار الحكمة، بعد هروب المحافظ السابق التابع لدولة القانون كرار العبادي، وصدور حكم بالسجن الغيابي سبع سنوات لتزويره وثائق.

بلدة العاطلين

وفي الديوانية، التي انضمت الى موجة التظاهرات التي تطالب باقالة الحكومات المحلية، استخدمت القوات الامنية العنف لمنع المحتجين. وقال المتظاهر علي بدري، لـ(المدى) ان "محافظتنا المحافظة" من اسوأ المحافظات، ولن نسكت بعد الان على الفقر والبطالة وشحة

اعتقال كبيرة جرت في الديوانية عقب الاحتجاجات، وحملات ملاحقة المتظاهرين الى منازلهم". وانسحب المتظاهرون من وسط المدينة، مساء السبت، فيما نقلت سيارات الاسعاف المصابين من الأجهزة الأمنية والمتظاهرين إلى مستشفى الديوانية التعليمي لتلقي العلاج. فيما اعتقلت الأجهزة الأمنية عددا من المتظاهرين خلال تفريق التظاهرة بعد كرفر في شارع الواكب الحسينية وسط الديوانية. والشعلان المنتمي الى دولة القانون تم انتخابه في ٢٠١٩، على الرغم من رفض حزب الفضيلة الذي كان يسيطر لوقت طويل على المنصب.

وخسر الفضيلة في الدورة الانتخابية الاخيرة لمجلس المحافظة في ٢٠١٤، محافظين هما: عمارالمدني وسامي الحسناوي الذي اقاله مجلس المحافظة في صيف ٢٠١٩ على خلفية قضايا فساد.

نصف مليون فقير

اما في محافظة النصف مليون فقير، فقد شنت القوات الامنية في المنفى خلال اليومين الماضيين حملات عنف شديدة ضد المتظاهرين. ويقول ناظم السماوي، وهو اسم مستعار لناشط في المدينة لـ(المدى) ان "الزام وقوات النائب احمد منفي هي من تلاحق المتظاهرين والناشطين". وتقدر نسبة الفقر في المنفى التي يصل عدد سكانها الى نحو مليون شخص، بنسبة ٥٢٪، فيما تفقروا الى الكثير من الخدمات. ويضيف السماوي الذي طلب حجب اسمه الصريح خوفا من الملاحقة ان "دولة القانون التي ينتمي اليها المحافظ تصارع من اجل البقاء حتى الانتخابات المقبلة على حساب السكان".

نقابات ومنظمات مدنية وشخصيات تدعم حق النقابة

نزاع بارد على ملكية عقار نقابة المهندسين يهدد بإيقاف قطاعات حكومية وأهلية

□ المدي / جبار بجاي

الإرث التاريخي الذي يمثل المهندس ، وبخلاف ذلك سيكون لهم موقف آخر قد يصل الى الاعتصام المفتوح والإضراب عن العمل ما قد يؤدي الى توقف مئات المشاريع والمصانع والمنشآت المدنية المختلفة. وقال نائب سر فرع النقابة المهندس جميل عكار إن «أرض نقابة المهندسين في المحافظة مخصصة للنقابة منذ عام 1967 من قبل متصرف لواء الكوت محسن الرفيعة وطوال تلك السنوات يعرف القاضي والداني أن هذه البناية هي مقر لنقابة المهندسين العراقيين في محافظة واسط وهي وفق السند الرسمي مخصصة للنقابة.»

وأضاف أن هذه البناية التي يراها لها اليوم أن تخصص لجهة أخرى ، تمثل تاريخاً حافلاً تحول مع مرور السنوات الى أرض حُرْفٍ في ذاكرة الواسطيين منذ أكثر من 54 عاماً ولا يمكن أن نتنازل عن حقنا فيها وهو حق شرعي وقانوني وأخلاقي.»

ويكشف عن أصل المشكلة بالقول إنه «بعد مجيء النظام السابق فقد سجلت البناية باسم أمانة مجلس الوزراء على اعتبار أن النقابات والاتحادات كانت مرتبطة بأمانة مجلس الوزراء لكنها في الواقع مخصصة لنقابة المهندسين ومشغولة من قبلها ما أدى الى حصول إشكالية فيما بعد نتيجة قيام دائرة التسجيل العقاري بإدراج العقار ضمن عقارات الكيانات المنحلة وبالتالي جرى تخصيصها الى مؤسسة الشهداء

قطاعات حكومية وأهلية في محافظة واسط أصبحت مهددة بالتوقف وتعطيل مئات المشاريع إثر تهديدات أطلقتها نقابة المهندسين في المحافظة في حال مضت الإجراءات بتحويل ملكية مبنى النقابة المخصص لها منذ عام 1967 الى جهة أخرى على اعتبار أن المبنى مسجل في دائرة التسجيل العقاري باسم أمانة سر القطر ويعتبر من المباني العائدة للكيانات المنحلة. وبدأ الصراع بين نقابة المهندسين في واسط ومؤسسة الشهداء منذ عام 2005 حين وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتخصيص بناية نقابة المهندسين الى مؤسسة الشهداء بعد أن زودتها دائرة التسجيل العقاري بنسخة من سند العقار المسجل باسم أمانة مجلس الوزراء وهو ما يرفضه المهندسون في واسط ، معتبرين أحقيتهم بالمبنى المشيد بأموالهم الخاصة بعد أن خصص متصرف لواء الكوت محسن الرفيعة عام 1967 قطعة أرض لنقابة المهندسين وتم البناء من تبرعات المهندسين أنفسهم خاصة أولئك الذين كانوا يعملون في مصانع نسج واسط إضافة الى الدوائر الأخرى بالمحافظة.

ونظم المهندسون في مختلف القطاعات الحكومية والأهلية وقفة احتجاجية ضد قرار إخلاء مقر نقاباتهم وتسليمها الى مؤسسة الشهداء، مؤكداً تمسكهم بهذا



المحافظة أكثر من قطعة أرض وفي مواقع متميزة ومساحات مناسبة جداً وبالإمكان استغلالها كمبنى للمؤسسة وسكنون داعمين ومساهمين بإنشاء صرح حضاري وعمراني كبير يليق بتضحيات الشهداء وهم يستحقون أكثر من ذلك.»

وأضاف أن «العودة بالمطالبة بمقر نقابتنا غير صحيح ولا يمكن القبول به وأن تم

السيد حيدر العبادي تم تشكيل لجنة من قبل أمانة مجلس الوزراء والتي بدورها أرجعت الحق للنقابة.»

من جانبه يقول أمين سر النقابة المهندس عمار السلمي إن «المبنى الذي تشغله النقابة يعود للمهندسين ولا يحق لأي جهة المطالبة به حتى وأن كانت مؤسسة الشهداء التي منحتها الحكومة المحلية في

خلافاً للواقع والحقائق التاريخية والرسومية في أحقية النقابة بها.» مشيراً الى صدور قرار من محكمة التمييز عام 2009 بأحقية النقابة في العقار بعد سلسلة من الإجراءات القضائية لكنه صدر قرار لاحق من الهيئة الموسعة العليا بإعادة التخصيص الى الجهة الأخرى وسلب حق النقابة وكان ذلك عام 2013 لكن في عام 2015 في زمن حكومة

الإصرار على ذلك من قبل المراجع العليا في بغداد ومنها أمانة مجلس الوزراء ستكون لنا وقفة أخرى لإثبات حقنا في أرض المهندس الواسطي وهو مقر النقابة الذي لم ولن نقبل بتحويل ملكيته الى أي جهة.»

وقال السلمي «سيكون قررنا الاعتصام المفتوح بوجه القرار الأخير الذي صدر من المحاكم للمطالبة بإخلاء البناية وهذا الاعتصام قد يتطور وبالتالي يؤدي الى شلل وتعطيل كل الدوائر والمؤسسات الحكومية وإيقاف مئات المشاريع التي يجري تنفيذها تحت إشراف أعضاء النقابة من المهندسين بمختلف الاختصاصات.»

موضحاً أن «النقابة نظمت وقفة احتجاجية شارك فيها العديد من النقابات والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني وشخصيات مستقلة وكلها تؤكد أحقية نقابة المهندسين في مقرها.»

لافتاً الى أن «جميع الدوائر والمؤسسات والحكومة المحلية في واسط هي مع أحقية النقابة بمقرها وأيضاً كلها تدعو الى أن يكون هناك صرح عمراني كبير يليق بمؤسسة الشهداء ويتضحيات الشهداء ويمكن أن تخصص الحكومة الأموال المناسبة لإنشاء هذا الصرح الذي سيفيد بكل الاحوال بخبرات المهندسين وأفكارهم، لهذا ندعو الاخوة في مؤسسة الشهداء تفهم ذلك لا الجري وراء حق وبناية عمرها أكثر من 54 وملكيتها معروفة كنقابة للمهندسين.

مؤسسة الشهداء تعلن إنجاز ملفات 100 شهيد من متظاهري ذي قار

□ ذي قار / المدي

وأشار الى أن «المديرية عوضت (117) عائلة من ذوي شهداء التظاهرات بمبلغ 10 ملايين كمخنة من رئيس الوزراء» لافتاً الى أنه «سيتم إدراج باقي الأسماء لرفعها لرئيس الوزراء لنحهم المبالغ المخصصة لهم.»

وتابع المندلاوي أن «مؤسسة الشهداء عاكفة على إنجاز باقي المعاملات»، داعياً «الحكومة المحلية في ذي قار الى إسناد مؤسسة الشهداء وكوادر اللجنة الفرعية.»

معاملاتهم وهناك 34 شهيداً لم يراجع نوههم لترويج معاملاتهم، مؤكداً أن مديرية شهداء ذي قار سلمت 65 هوية تقاعدية ، وهناك 35 أخرى قيد الإنجاز في نظام البركود والعمل مستمر عليها.»

وأوضح المندلاوي أن «المديرية أنجزت أكثر من (300) معاملة للمصابين ، أي ما يقارب الـ 50% من المصابين والبالغ عددهم (720) مصاباً ، وتم عرضها على اللجنة الفرعية في ذي قار للمصادقة عليها.»

□ ذي قار / المدي

أعلنت مؤسسة الشهداء، عن إنجاز 100 ملف لشهداء تظاهرات ذي قار.

وبين مدير عام دائرة شهداء ضحايا الارهاب طارق المندلاوي ، أن عدد شهداء تظاهرات ذي قار بلغ 138 شهيداً وتم إنجاز حتى الآن 100 ملف بالكامل.»

وأضاف ان «هناك اربعة من الشهداء من الموظفين وتم مخاطبة دوائهم لترويج

وزير الصحة: ارتفاع كبير في الإصابات وتهاون بإجراءات الوقاية

بإجراءات الوقاية

□ بغداد / المدي



الوزير حسن التميمي بتكثيف الرقابة الصحية لمحاسبة المخالفين للشروط الوقائية.»

وأصدرت اللجنة العليا للصحة والسلامة، أسس الأول، حزمة قرارات جديدة حول الوضع الصحي وإجراءات الوقاية من فايروس كورونا، بالترافق مع الحظر الوقائي.

وأكدت اللجنة، على «منع التجمعات ومتابعة الإجراءات الوقائية»، مضيفة أن «على وزارة

أكد وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أمس السبت، زيادة الإصابات بكورونا فيما حدد نسب الحالات الخطرة.

وقال التميمي في تصريح صحفي إن «خلال جولة في عدد من الشوارع الرئيسية التي تشهد حركة الزائرين لاحظ وجود تهاون كبير في تطبيق الإجراءات الصحية وهناك من يرفض ارتداء الكمامة.»

وأكد التميمي «على ضرورة الالتزام بالإجراءات الصحية وأولها ارتداء الكمامة والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن اللجنة العليا للصحة والسلامة، موجهاً الفرق الصحية بتوزيع الكمامات على المواطنين مجاناً.»

ولفت الى «تسجيل امتناع البعض عن ارتداء الكمامة مما يعد مخالفة صريحة لقانون الصحة العامة وتوجيهات المرجعية الرشيدة.»

وأشار التميمي الى أن «هناك تزايداً في عدد الإصابات وأن 20% من الإصابات خطيرة وأن نسبة الإصابات بين الأطفال كبيرة.»

وأصدرت وزارة الصحة، يوم أمس، توجيهها الجديدة بخصوص الإجراءات الوقائية من وباء كورونا.

وبحسب بيان مقتضب من الصحة، فقد «وجه

الزراعة تعلن «تقليص» دعم الفلاحين في الموازنة

□ بغداد / المدي

فضلاً عن تصدير الفائض بغية تعظيم الإيرادات.»

ووصف النايب الأبناء عن تقليص الدعم للفلاحين والمزارعين في الموازنة بأنها «محطبة لشريحة مهمة من المجتمع العراقي ألا وهم الفلاحون الذين يمثلون ركيزة تأمين مكررات الأمن الغذائي»، مضيفاً أن «هذه القرارات غير واقعية في هذا الوقت الذي يحتاج اليه الجميع بتعظيم موارد الدولة من خلال الاعتماد على الإنتاج المحلي وحمانيته.»

ودعا المتحدث باسم وزارة الزراعة اللجنة المالية في مجلس النواب الى، «إعادة النظر في قرارها هذا من أجل تطوير القطاع الزراعي.»

كان في مجال البذور والأسمدة والمبيدات وكل أنواع الدعم التي تقدمها الوزارة للفلاحين والمزارعين»، مبيناً أن تخصيصات الدعم هذه «بالرغم من تواضعها، إلا أنها كانت تساهم في تخفيف الأعباء عن المزارعين وتساعدهم في الاستمرار في الزراعة.»

وأضاف، «بالرغم من الطلبات بزيادة الدعم للفلاحين والمزارعين في موازنة هذا العام، إلا أنه يبدو أن هناك من يحاول إنهاء هذا القطاع المهم بحجج غير واقعية وزيادة الأعباء على كاهل الفلاحين والمزارعين الذين رغم تعرضهم للكثير من المعوقات إلا أنهم استمروا في زيادة الإنتاج الزراعي كما ونوعاً وصولاً الى تحقيق الأمن الغذائي،

□ بغداد / المدي

أعلنت وزارة الزراعة، أمس أن اللجنة المالية النيابية «قررت» تقليص الدعم المالي للفلاحين والمزارعين في الموازنة العامة للسنة الحالية، فيما أشارت إلى أن هناك من يحاول إنهاء هذا القطاع المهم بحجج غير واقعية.»

وقال المتحدث باسم الوزارة حميد النايب في بيان تلقته (المدي) إن «هناك أبناء ورتتنا من أروقة اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، بأن اللجنة ومن خلال مناقشتها لتقليص الدعم عن الفلاحين والمزارعين سواء

شاب بغداد يحوّل «السكراب» إلى قطع فنية

□ متابعة / المدي



وإلى جانب عمله، شرع عبد القادر بأولى خطوات مشروعه، لينتج وهو في عمر السابعة عشرة أول منحوتة له وكانت عبارة عن دراجة نارية أولها خمسة ستتمرات بتفاصيل دقيقة صنعت في غرفة بمنزل عائلته من بقايا ساعة قديمة يملكها.

ويقول، «صنعت داخل غرفتي العديد من أعمال فن الخردة، وكانت المنحوتات تتطور شيئاً فشيئاً الى أن وصلت للعشرات.»

حاول عبد القادر الوصول الى الجهات الحكومية المعنية برعاية الفن لكن، «جوبهت بالإهمال ولم أتلق أي شكل من أشكال الدعم»، كما يقول.

وسيط أطنان من الخردة أو ما يُطلق عليه «السكراب»، يشق شاب بغدادى طريقه باحثاً عن قطع من مركبات قديمة وأجزاء من الأجهزة الكهربائية والساعات والملاعق المعدنية وغيرها لينظفها بعد جمعها ويحولها الى قطع فنية، وهي هواية تقوم على فكرة أن الفن بإمكانه المحافظة على البيئة وتجميلها بعد تحويل «السكراب» إلى منحوتات معدنية بأحجام مختلفة.

وبدأ عبد القادر النائب، وهو فنان تشكيلي من العاصمة بغداد من مواليد 1993، مسيرته بحلم صغير هو تحويل الخردة إلى قطع فنية، ولم يترك هذه الهواية حتى بعدما اضطر إلى ترك معقد الدراسة والإنخراط في السوق.

«فن الخردة موجود ومنتشر في أوروبا ويحظى باهتمام واسع من الجمهور هناك»، يقول عبد القادر، مستذكراً «لأننا هنا نفتقد لمعرفة ماهية هذا الفن وننظر إلى الخردة على أنها نفايات لا

فائدة منها ولذلك ترمى في كل مكان.»

ويضيف «عملت لسنوات على تطوير نفسي في هذا المجال من خلال الإطلاع على النماذج العالمية المصنوعة من الخردة، لكن من دون محاولة تقليديها في أعماله الفنية واستطعت صقل موهبتي من خلال حبي لفن النحت والصقل والأشكال الهندسية والقراءة عنها وتطبيق ما تعلمته على منحوتاتي.»

وعبد القادر هو ابن لعائلة مكونة من سبعة أشخاص يعانون من ظروف معيشية صعبة، الأمر الذي اضطره إلى ترك الدراسة والتوجه للعمل بعدما ساءت الحالة الصحية لوالده.



من البلدية، لذلك فإن عبد القادر يبحث عن الخردة في الشوارع أو مكبات القمامة وأحياناً من ورش تابعة لأصدقائه.

وبواسطة أكثر من 10 أطنان من الخردة، صنع عبد القادر 120 عملاً فنياً مختلفاً «كان أكبرها عبارة عن عملاق حديدي يارتفع 5 أمتار»، فضلاً عن عشرات العملاقة وروبوت ضخم هو نسخة من «هارفستري» أو «الصيد القاتل الذي ظهر في فيلم الحركة والخيال العلمي الأمريكي «ذا ترميناتور» فضلاً عن كرسي حديدي من مسلسل صراع العروش ويتكون من سيوف حديدية مشكلة على هيئة كرسي بالإضافة الى أشكال منحوتة نمل معدنية، وطائرات، وآلات موسيقية، وكاميرا، وعدة روبونات صغيرة، وقد عرض أعماله للبيع في بازاوات خيرية.

طموح للعالمية

وشارك عبد القادر في معارض عراقية وعربية، وحصل على المركز الثالث في مهرجان الدوحة العالمية والمشاركة مستقبلاً في مسابقة تجمع كل المتحيزين بفن السكراب، من حول العالم.

«لم يحنه الحلم بعد»، يقول عبد القادر النائب الذي بات اسمه معروفاً عند محبي الفن الذي يشغل فيه، فهو يطمح إلى صناعة أعمال «تتناسب مع تاريخ بلاد الرافدين» لتوضع في الساحات والشوارع العامة، وقد حصل على موافقات رسمية على تعليم ما يسميه أسلوب «الفن والبيئة»، وصنع بالحياة» في المؤسسات التعليمية على أمل أن تكون هاتين الفكرتين بداية لخامة فنية تدرس في المدارس والجامعات.

المنحوتات لمن لا يقدر هذا الفن.»

وتنتشر أطنان من الخردة في العراق، في أماكن خاصة بها، لكن الحصول عليها صعب جداً والتجارية، أي أنها تعادل غرامات الذهب.»

ويتوجب على الشخص الحصول على تراخيص

إن «المنحوتات المعدنية تباع الآن وتلقى رواجاً في المطاعم ومحال الأطفال ومداخل المراكز التجارية، أي أنها تعادل غرامات الذهب.»

ويشير عبد القادر ما يعنيه هذا الشعار، قائلًا



صدام قوي بين الزوراء والجوية في قمة الجولة الرابعة

فرحان بالمركز 17 بين المدربين الضحايا في الدوري

□ بغداد / حيدر مدلول

يصطدم فريق القوة الجوية لكرة القدم متصدر الترتيب برصيد 47 نقطة من جديد بغريمه التقليدي فريق الزوراء الوصيف الذي يملك 41 نقطة في جعبته في الساعة الرابعة عصر يوم الخميس المقبل في أبرز لقاءات الجولة الرابعة من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز في الموسم الحالي في ظل غياب الجماهير عن الحضور إلى مدرجاته منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي تنفيذاً للبروتوكول الطبي الشامل الذي وضعت لجنة المسابقات المركزية بالهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بناءً على القرارات والتعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا (كوفيد-19) للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والطواقم التحكيمية والجماهير والمشرفين.

هدية الصناعات

وقدم فريق الصناعات الكهربائية لكرة القدم خدمة مجانية إلى الزوراء عندما تمكن من أسقاط القوة الجوية بهدف المهاجم مصطفى محمود مماً قلص فارق النقاط بين الفريقين إلى ست نقاط فقط ليتمتع فريق المنافسة على اللقب من جديد بينهما بالدوري الحالي في ظل وجود عدد كبير من نجومهما في صفوف المنتخب الوطني المشارك بالتصفيات الآسيوية المشتركة بـموندوال قطر 2022 إلى جانب قيادتهما من قبل المدربين راضي شنيشل وأيوب أويشيو اللذين سبقا وأن تبادلوا أدوار رئاسة ملاكتهما الفئتين في مواسم سابقة فضلاً عن القاعدة الشعبية من الجماهير في رصيدهما داخل العراق وخارجه.

وسيطى اللقاء بينم الزوراء والقوة الجوية بمتابعة متميزة من قبل الشخصيات الرياضية الحكومية ويقف في مقدمتها وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، وكذلك السلوفيني سريتشكو كاتانينتش الذي سيحضر إلى العاصمة بغداد يوم الأربعاء المقبل بعد وصوله إلى العراق قادماً من بلاده أملاً في اختيار قسم من اللاعبين ضمن القائمة النهائية المكونة



من 23 فقط قبيل المغادرة يوم الثاني والعشرين من شهر آذار الجاري إلى العاصمة الأوزبكية طشقند للدول في معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة أسبوع يختتمه بقاء المنتخب الأوزبكي لكرة القدم

مباريات الثلاثاء

وتتعلق منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الإياب بعد غد الثلاثاء بإجراء أربع مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات ستجري ثلاث منها في الساعة الثانية ظهراً حيث يلتقي فريق نفط الوسط لكرة القدم الخامس برصيد 35 نقطة على ملعب النجف الدولي بمحافظة النجف الأشرف مع ضيفه فريق الكرخ التاسع صاحب النقاط 27 في مسعى جديد للأول لنيل الانتصار الثاني تحت قيادة المدرب عبد الغني شهيد وملاكمه المساعد والبقاء ضمن دائرة الفرق الكبار الأولى بالموسم

التي تمرر بها إدارة النادي مع رابطة المشجعين التي دعته إلى القيام بتظاهرة كبيرة مطالبة بالاستقالة الجماعية!

قمة الطلبة والأمانة

وستكون الجماهير عند الساعة الرابعة والربع عصراً على موعد مع القمة الكروية لمعرب الشعب الدولي بين الطلبة السابع عشر برصيد 21 نقطة مع ضيفه أمانة بغداد العاشر ويملك 27 نقطة في تحدي جديد يتطلع منه رئيس النادي فلاح السعدي إلى تحقيق الفوز السابع لفريقه أسماً في القفز إلى المركز السابع بالترتيب مستغلاً حالة التوازن التي تمرر بها كتيبة حسن أحمد بعد هجرة أكثر من 12 لاعباً منها خلال فترة (الميركاتو الشتوي) إلى صفوف الفرق البغدادية والمحافظاتية نتيجة عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية من مقدمتهم عقودهم الرسمية التي وقعوها.

حكيم شاكر يرنو للظفر بلقب عُماني جديد مع السويق

□ بغداد / المدى

يخوض مدرب منتخبنا الوطني الأسبق لكرة القدم حكيم شاكر الذي يشرف على تدريب فريق السويق العُماني مهمة صعبة عندما يواجه الساعة الخامسة وخمسة وأربعين دقيقة مساء اليوم الأحد فريق ظفار على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في العاصمة العُمانية مسقط بالمباراة النهائية لبطولة كأس عُمان للموسم 2020-2021 التي ستفتتح حضور الجماهير بناءً على القرار الصادر من قبل الاتحاد العُماني لكرة القدم بالدخول فقط للشخصيات الرياضية للفريقين والحضور الرسمي والإعلاميين.

ويرنو حكيم شاكر إلى تحقيق اللقب الرابع في تاريخ مشاركاته فريق السويق لكرة القدم في البطولة بعد التعاقد معه من قبل مجلس إدارة النادي يوم السادس

من شهر شباط الماضي في ظل الطموحات الكبيرة في المنافسة بقوة بالمسابقات المحلية أملاً في خطفها بالنهاية والمطالبات الكثيرة من قبل المشجعين بعودة المدرب شاكر من جديد ليتولى رئاسة الملوك الفني إلى جانب مساعده د.علي حسين الذي سيكون بوابة عودة الأفراس إلى الفريق وتصحيح المسار مرة أخرى.

وأكد حكيم شاكر للموقع الرسمي لنادي السويق العُماني الرياضي على شبكة الإنترنت: أن وصول الفريق إلى المباراة النهائية كان ثمرة جهد اللاعبين الذين طبقوا التعليمات وما طلبته منهم خلال جولة الإياب ضمن دور الأربعة أمام فريق الاتحاد بصورة تامة، ونجحوا في التعامل مع ظروف الشوط الأول والثاني بعد تصحيح أخطاء مباراة الذهاب.

وأضاف: أن فريق ظفار فريق متمرس

وقوي وهو ما يؤكد وصوله إلى النهائي بعد التفوق على منافسه القوي فريق السيب، مشيراً إلى أنه سيعمل ما في وسعه لتجهيز فريقه حتى يقدم المستوى الفني الطيب الذي يليق بطموحات جماهير السويق بالوقوف على منصة التتويج.

وبدأ فريق السويق مسيرته في البطولة بفوز صعب بركلات الجزاء على فريق الشبانر بعد التعادل الإيجابي بينهما بنتيجة (3-3) وفي دور ثمن النهائي تغلب على صحران بنتيجة (2-1) فيما خسر أمام فريق عبرى ذهاباً (0-1) وفاز عليه إياباً (1-0) ضمن الدور ربع النهائي قبل أن يحسم التأهل بركلات الترجيح، وفي الدور نصف النهائي خسر من الاتحاد ذهاباً (1-2) وتغلب عليه إياباً (2-0) ليصل إلى المباراة النهائية حيث سجل لاعبو السويق تسعة أهداف واستقبل مرماه سبع كرات فقط.

وتختتم المنافسات يوم الخميس المقبل بإقامة ستة لقاءات، الأولى في الساعة الواحدة والنصف ظهراً بين فريق القاسم الثامن عشر برصيد 21 نقطة على ملعب الكفل الأولمبي بمحافظة بابل وضيفه النقيب فريق الشرطة الثالث برصيد 40 نقطة، تعقبها في الساعة الثانية ظهراً ثلاث مواجهات حيث يضيف فريق الديوانية الرابع عشر برصيد 24 نقطة على ملعبه مع فريق أربيل الثالث عشر برصيد 24 نقطة في المواجهة الأولى، ويحتضن ملعب نادي التاجي الرياضي المواجهة الثانية بين فريق الصناعات الكهربائية السادس عشر برصيد 22 نقطة وضيفه فريق الحدود التاسع عشر برصيد 18 نقطة، وسيغادر فريق الكهرباء الخامس عشر برصيد 22 نقطة إلى محافظة البصرة للقاء فريق نفط البصرة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في المواجهة الثالثة، ويلعبها في الساعة السادسة مساءً على الملعب ذاته ديربي المحافظات بين فريق النجف الرابع برصيد 40 نقطة وضيفه فريق الميناء الحادي عشر برصيد 26 نقطة.

ضحية جديدة

ومن جهة أخرى، انضم نجم الكرة العراقية السابق لكرة أقدام رزاق فرحان إلى قائمة الضحايا من مدربي الفرق المشاركة بدوري الكرة الممتاز إثر تقديم اعتذاره إلى مجلس إدارة نادي نفط ميسان الرياضي من تكملة مسيرته على رئاسة الملوك التدريبي للفرق الأول لكرة القدم بعد يوم واحد فقط من الخسارة أمام ضيفه فريق نفط الوسط بنتيجة (0-1) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب ميسان الدولي بمدينة العمارة احتجاجاً على عدم دعم صفوف فرسان الملكة خلال فترة الانتقالات الشتوية لتعويض خروج عشرة لاعبين منها ليصبح الرقم 17 بعد المدربين حازم صالح وسعد حافظ وقصي منير وسعيد كاظم (الديوانية) وغالب عبد الحسين (السماوة) وعبد الغني شهيد (الشرطة) وباسم قاسم (الزوراء) وجاسم جابر (القاسم) وأحمد خلف (الطلبة) وحسن أحمد بعد هجرة أكثر من 12 لاعباً منها خلال فترة (الميركاتو الشتوي) إلى صفوف الفرق البغدادية والمحافظاتية نتيجة عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية من مقدمتهم عقودهم الرسمية التي وقعوها.



مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

محاكمة مدرب سلوي!

أن تخرج بست هزائم، وتحلّل التصنيف الدولي الأسوأ في تاريخ كرة السلة العراقية، وتُجبر جيل معطاء على الخروج من الباب الخلفي، فذلك حصاد عمك المسؤول عنه، ولا بد أن تتحمّل عواقبه أمام الهيئة العامة التي شرّفك بالاختيار، لكن أن تتظاهر بانتصارك لسلطوتك الإدارية، وتجري عمليات تصعيد الجراح في وقت متأخر، وتحاول إسكات كل من صرخ متألماً ضد نتائج سياستك، فهي واحدة من اثنتين، أما أنك تتوجّس من كشف الحقائق أو تصفي حسابك مع مؤثري قد ينجحون في إسقاطك بسحب الثقة!

يقول الشاعر السوري أدونيس (وعي الاختلاف والفرادة، خاصية يتميز بها الإنسان وحده بين المخلوقات كلها، فقتل هذا الوعي بحجة أو بأخرى، بشكل أو بآخر، إنما هو نوع من مزع إنسانية الإنسان، والهبوط به إلى مستوى الكائنات غير العاقلة)! وهنا نتساءل: هل تعامل اتحاد كرة السلة مع آراء أبناء اللعبة أثناء الخسارات المتوالية في نوافذ تصفيات بطولة كأس آسيا لكرة السلة 2021 وبعدها بدافع الاستماع والتحليل والاستفادة من مؤشرات الاخفاق وأسبابه لتأكيد تفهمه للاختلاف من دون امتعاض!

بصراحة أن قرارات اجتماع الاتحاد الأسبوع الماضي حملت وجهين متناقضين في ردة الفعل الإدارية والفنية، من جهة حسناً فعل بإنهاء عقد المدربين الأجانب، وتنشيط مهرجانات كرة السلة المصغرة في المحافظات، وإقامة دورات تدريبية للاعبين طوال القامة، وأشراك لاعبين اثنين دون 18 سنة في دوري أندية الدرجة الأولى، وتشجيع منافسات الفرق بأعمار 13 و14 و15 سنة في دوري مُصاحب للممتاز - كان الأنسب أن يُطلق هذه المسابقة مع بداية الموسم - فيما أضحى الوجه الثاني من قراراته، أنه لم يُراع حريّة مدربين وطنيين أكتفاء وجدوا في بعض وسائل الإعلام فرص للظهور العقلاني بغية وضع الجمهور الرياضي على مسافة واحدة من حقيقة ما جرى للمنتخب الوطني وتأثير بعض مُقررات مناهج اتحادهم وخياراته الفنية على الخروج الهزيل من تصفيات القارة.

وليل عدم المرافعة، اختيار الاتحاد الكابتن نضال غانم مدرب المنتخب الوطني لفعالية (3×3) وفريق التضامن النجفي كنموذج للمدربين السباحين عليه في فقرة استدعائه لـ (الاستفسار منه عن المغالطات التي ينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي والصحف المحلية واللقاءات عبر الفضائيات)! الأمر الذي دعا المدرب للنشر بيان مقتضب رفض فيه الحضور ليقينه بأن صياغة القرار تُهدد محاكمته وليست لسماع وجهة نظره، ثم هناك زملاء آخرين تحدّثوا في فضائيات وُصِف عن واقع اللعبة أغل عن حضورهم، فلم هو بالذات!

إن ما جاء في الحديث الموسّع للمدرب نضال غانم لصحيفة المدى يوم 25 شباط الماضي يعد جزءاً من حريته التي كفلها الدستور مع بقية أقرانه الرياضيين، وكان الأجدر بالاتحاد ألا التماهي مع عُرف النشر الصحفي ويرسل بنقاط مفضلة تضعنا والقراء أمام مدى صواب وخطأ أقوال المدرب، كي لا يسدل التاريخ الستار بغياب الطرف المسؤول عن توضيح أسباب خروج المنتخب من التصفيات، أما أن يرفض الاتحاد الرد ويتفَرغ لمسألة المدرب كأنه يحتمل الإعلام نتائج تصفييف الرياضيين وما يترتب عليها من إقصاء لمهامهم مثلما أعلن المدرب نفسه أنه ليس نادماً على ما

أدلى به حتى لو خسر عمله مع المنتخب!

نرى متى يستدرك البعض، أن ولاء رموز الرياضة العراقية لألعابهم طوال ثمانية عشر عاماً من فوضاها المستمرة يعني أنهم يعيشون أحراراً ولا يموتون كمدماً من جُبن صمتهم في الأزمات الوطنية!

دعوة لمجلس إدارة اتحاد كرة السلة برئاسة الدكتور حسين العميدي، الذي يعي تماماً موقف المدى الموكب لكل مفاصل لعبته أسوة ببقية الألعاب، أن لا يرهن مصير عمل المدرب نضال غانم بما تحدّث به عبر الصحفية أو التلفاز وإن طالب مجلسكم بالتبكي، أبتوا له ولكل منقذ أتمك شركاء أصلاء مع نهج الإعلام المتّزم، نستمدون أطر الإصلاح من نقاء حوارات الصحف والتلفزة، شجّعوا أبناء اللعبة على المصارحة أمام الناس، وهاتوا ما عندكم من بيانات دامغة للرد عليهم، فأعضاء الاتحاد موظفين معيّنين بأصوات الهيئة العامة أسوة بجمع الاتحادات لأداء خدمات فنية وإدارية يجمعهم الحب والوفاء والأمانة والتسامح بعيداً عن لغة الوعيد والتجميد!

بصراحة أن قرارات اجتماع الاتحاد الأسبوع الماضي حملت وجهين متناقضين في ردة الفعل الإدارية والفنية، من جهة حسناً فعل بإنهاء عقد المدربين الأجانب، وتنشيط مهرجانات كرة السلة المصغرة في المحافظات،

ديربي مانشستر يُلهب المنافسة على درع البريميرليغ

□ بغداد / المدى

مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني برصيد 51 نقطة بديربي من العيار الثقيل من دون جمهور ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بالموسم 2020-2021.



في المقابل بات هذا الديربي الساخن الأمل الوحيد للمدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير لإيقاف النزيف الكبير في النقاط لفريق مانشستر يونايتد حيث لم يحقق سوى انتصاريين في آخر ثمانية مباريات في الدوري وتعادل بأربع مباريات مقابل هزيمتين لتكون مسيرته صعبة جداً أمام منافسه الشرس الذي يقاتل لاعبوه حتى اللحظات الأخيرة من أجل الخروج بثلاث نقاط ثمينة.

يستقبل فريق مانشستر سيتي متصدر الترتيب برصيد 65 نقطة على ملعب الاتحاد جاره الثقيل فريق

ضيفه فريق الميناء البصري في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب التاجي الرياضي في العاصمة بغداد في ختام الجولة الثالثة من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز ليجتمع إلى المركز الخامس عشر برصيد 22 نقطة. منح المهاجم علاء محيسن التقدم للكهرباء بالهدف السريع الذي أحرزه في الدقيقة السادسة وأدرك فريق الميناء التعادل بواسطه نجمة محمد جبار شوكان في الدقيقة الحادية والعشرين عن طريق ركلة جزاء وعزّزه بهدف ثانٍ في الدقيقة الأربعين منهيًا الشوط الأول لمصلحة فريقه بنتيجة (2-1) ونجح المهاجم مهيم سليم الملاح في تسجيل هدف التعادل الثاني في الدقيقة الثانية



□ بغداد / المدى

غير الإيجابية منذ يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني 2021 فسقط في فخ التعادل الإيجابي (2-2) أمام

بايدن وقضايا المنطقة



■ ساطع راجي

خلافاً لكثير من التوقعات، دشن بايدن فترته الرئاسية برسائل حادة في الشرق الأوسط أهمها قصف الضواحل في سوريا والتقرير المتعلق بقضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وإذا كانت رسائل النار بين الأمريكان والضواحل صارت معتادة فإن التقرير الخاص بولي العهد السعودي هو التحول الأخطر رغم أنه لم يتضمن شيئاً جديداً باستثناء تبني المعلومات والاتهامات ضد الأمير محمد من جهة رسمية في حكومة الولايات المتحدة.

تقرير الاستخبارات الأميركية يكاد أن يكون نقطة النهاية في مسيرة الأمير الشاب، إذ سيكون من الصعب تنويع شخص متهم بقضية اغتيال صحفي معارض من جهة رسمية أميركية، وهو ما يعني أن خلافاً كبيراً سينطلق قريباً داخل العائلة الحاكمة السعودية لإقصاء بن سلمان وتنصيب بديل عنه بعدما كان ولي العهد الحالي قد أجرى عملية تشذيب قاسية لأمرء العائلة كي يمهّد طريقاً سهلاً لنفسه حتى صار الحاكم الفعلي رغم وجود الملك.

التوجه الأميركي يكشف أن الديمقراطيين قد يعاودون إطلاق مرحلة جديدة من عملية خلع الحكام في المنطقة استكمالاً للربيع العربي وأكّدوا هذا الاحتمال عبر إطلاق سياسة "حظر خاشقجي" الذي ستضيق بموجبه الدولة الأميركية على كل حاكم ومسؤول لاحق أو قتل معارض خارج حدود دولته وهو ما يعني أن عدة حكومات وشخصيات في المنطقة ستكون على لائحة الملاحقة.

خصوم وأعداء وكارهو محمد بن سلمان في المنطقة لا يمكن أن يسعدوا بما حدث فسباقات الاستهداف لولي العهد السعودي تضعهم جميعاً في مرمى نيران الغضب الأميركي الذي لا يصفى بوقاحة وصراحة ترامب هذه المرة بل بحبث الديمقراطيين وضميرهم الطويل وعدم مبالاهم بالبدائل التي تأخذ مواقع خصومهم بعد الإطاحة بهم.

لا يمكن تجاهل شرارة النار التي لحقت بعباءة العائلة السعودية الحاكمة التي التقت كثيراً حول أجساد الأمراء الضخمة حتى كادت تنمزق بعدما شد الأمير محمد أطرافها بعنف حول رقاب أعمامه وأبناء عمومته، فاستولى على مناصبهم وثرّواتهم في نفس الوقت لإنجاز تحولات في البلاد وتحقيق انتقال السلطة الى جيل الأحفاد، وهو الانتقال الذي تأخر كثيراً تجنباً للمواجهات لكن الأمير سهل حرق العباءة على خصومه وخصوم العائلة بسبب الفوضى التي اشعلها في اليمن وليبيا وحتى سوريا وتبين أن كل الخطوات التطبيقية مع إسرائيل ومهرجاناتها السياسية لم تسعف في إقفاء غضب الديمقراطيين الداخلين بحماس الى البيت الأبيض.

أي خلل يصيب المملكة السعودية ستكون نتائجه سلبية على استقرار معظم دول المنطقة وسيعيد زمام المبادرة للإخوان المسلمين "الذين لا يرى الديمقراطيون في صعودهم للسلطة أي مشكلة" ويربك حالات الاستقرار الهشة في بعض البلدان العربية ويهيج حروبا تقترب اليوم من الانطفاء في مواقع عدة.

خلال الأيام المقبلة ستبقي إحدى عيني كل دولة ولعاب سياسي في الشرق الأوسط ترتقب ترتيبات الرياض للتعامل مع الوضع الجديد بينما العين الأخرى تحاول اكتشاف الهدف القادم لبايدن، وعيون العراق كلها يجب أن تهتم برؤية الهدف القادم بسرعة.

سياسة أميركا في الشرق الأوسط خطيرة وعفا عليها الزمن نهج جديد لدول الخليج يحتاج إلى مؤسسة أفضل



■ بقلم كريس ميرفي
ترجمة عادل حبه

طهران ، إذ من الممكن لحوار أمني إقليمي يشمل جميع الأطراف أن يحل محل سباق التسلح والحروب بالوكالة. قد يبدو هذا وكأنه ضرب من الخيال، لكنه بعيد كل البعد عن ذلك، فقد بدأت البرامج الخضراء لهذا الحوار بالظهور منذ سنوات، ويمكن للقيادة الأميركية المقتردة، بتطبيق كل من الخل والعسل، وأن تشرع في إنشاء هيكل للانفراج، وعلى الرغم من أنه لا ينبغي للولايات المتحدة أن تمنح الإماراتيين أو السعوديين حق النقض (الفيتو) على اتفاقية نووية ثنائية مع إيران، فإن الحوار الإقليمي من شأنه أن يربط دول الخليج بشكل أقرب إلى الولايات المتحدة بشأن السياسة الإيرانية، ومن المرجح أن يعطي مجلس التعاون الخليجي مساهمة أكبر في التوصل إلى أي اتفاق مستقبلي.

اختيار إزالة التصعيد

إن إدارة بايدن في وضع أفضل لاختبار إستعداد المنطقة لهذا النوع من خفض التصعيد في اليمن ، إن العناصر المفقودة، ضغوط ذات مغزى وحوار الثقة به، وقد وصل الآن إلى مرحلة حيث قامت إدارة بايدن بوقف دعم الولايات المتحدة للعمليات الهجومية في اليمن وتعيين مبعوث خاص جديد لدعم عملية السلام التابعة للأمم المتحدة. وتعد الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يمكنها تحريك الكرة إلى الأمام، وإذا ما تمكنت واشطن من العثور على طريق صوب السلام في اليمن، حيث تتعايش حكومة بعنية شاملة بعد هادي مع قادة الحوثيين بينما تعيد البلاد بناءها بمساعدة دولية، فقد يكون ذلك برهانا على مفهوم لحوار أوسع.

يجب أن يكون لوقف التصعيد صدوى واسعاً لشركاء الولايات المتحدة في الخليج ، إذ أن تراجع عائدات النفط في هذه الدول يعني أنها ستحتاج قريباً إلى اتخاذ خيارات صعبة بين الاستثمار في الإصلاحات الاقتصادية وبين خوض الحروب في البلدان الأجنبية، وبالنظر إلى هذه الصراعات المستمرة وسيطرة الدولة على الاقتصادات المحلية، فإن جذب الاستثمار الأجنبي الهادف إلى المنطقة هو إلى حد كبير ضرب من الخيال ، أما بالنسبة للولايات المتحدة، فهناك فائدة أخرى من خفض التوتر بين الخليج وإيران تتمثل في تراجع حوافز المصالح الخليجية لنشر الإسلام الوهابي في جميع أنحاء العالم الإسلامي. إذ غالباً ما تشكل هذه العلامة التجارية المحافظة والمتطرفة وغير المتسامحة للإسلام البنات الأساسية للأيديولوجية المتطرفة، ويغذي الخلاف الخليجي الإيراني تصديرها (جنباً إلى جنب مع نظيرها الأيديولوجية الشيعية المتشددة).

لدى بايدن فرصة لإعادة ضبط شراكة واشنطن مع دول الخليج

يجب على الولايات المتحدة أيضاً أن تفقد صفقة أكثر صعوبة مع دول الخليج بشأن قضايا حقوق الإنسان. ففي أعقاب هجمات دونالد ترامب على الديمقراطية الأميركية، سيكون من الأهم بالنسبة لبايدن أن يتطابق حديثه عن سيادة القانون والحقوق المدنية بأفعال في الداخل والخارج على حد سواء، إن أمام الولايات المتحدة عمل صعب لإعادة بناء علامتها التجارية العالمية، ولكن إنهاء نهج واشنطن الذي لا يسمع للشر ولا يرى الشر في الخليج سيساعد على تحسين صورة الولايات المتحدة في العالم، ومع ذلك، يجب أن تنقسم محادثات الولايات المتحدة مع دول الخليج حول حقوق الإنسان بسمة واقعية، فلن تصبح هذه البلدان ديمقراطيات حديثة بين عشية وضحاها، ومع ذلك، إذا كان الخليج يريد حقاً جذب الاستثمار الدولي، فعليه أن يتخلى عن الحملات الوحشية المستمرة ضد المعارضة السياسية وغياب سيادة

لقد حان الوقت للاعتراف بوجود خلل مركزي في التصميم في نهج الولايات المتحدة الحالي تجاه الخليج

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة يجب أن تحتفظ بشراكتها الأمنية مع دول الخليج، إلا أن البصمة الأميركية يجب أن تكون أصغر، قبل حرب الخليج، كانت الولايات المتحدة قادرة على حماية مصالحها في المنطقة بدون قواعد عسكرية ضخمة في البحرين والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية، وبدون مليارات من مبيعات الأسلحة السنوية لهذه الدول نفسها، ويتصرف مجمع السياسة الخارجية في واشنطن كما لو أن هذا الوجود العسكري الضخم أصبح الآن إلزامياً لحماية المصالح الأميركية، على الرغم من أنه لم يكن موجوداً قبل إنشاء الحالة الأمنية بعد الحادي عشر من أيلول، إن القواعد الأميركية مكلفة، مما يجعلنا نركز بعيداً عن المواقع ذات الأهمية المتزايدة مثل إفريقيا وآسيا ؛ إن هذه الدول تمارس الضغط على الولايات المتحدة كي تتجاهل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان خشية أن تعرض هذه الانتقادات وجود القوات للخطر؛ وهي تبرز كأهداف عسكرية وسبيلة دعاية لإيران والقاعدة والدولة الإسلامية (أو داعش)، وفي الوقت الذي يجري وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن مراجعة عالية للوضع العسكري للولايات المتحدة، فيجب على إدارة بايدن التفكير بجدية في تقليص قواها العسكرية في المنطقة، إن إعادة النظر في تكاليف وفوائد تأسيس الأسطول الخامس في البحرين ستكون بداية جيدة، حيث إن البصمة الهائلة للولايات المتحدة أصبحت مشكلة أكثر مما تستحق.

وأخيراً، وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة يجب أن تستمر في بيع المعدات العسكرية لشركائها، ولكن يجب على واشنطن التأكد من أنها تبيع أسلحة دفاعية حقيقية، فالיום، يتم استخدام الكثير من الأسلحة الأميركية بشكل غير مسؤول وفي انتهاك للقانون الدولي. وإن البعض الآخر، مثل بيع طائرات ريبير بدون طيار التي تم الإعلان عنها مؤخراً إلى الإمارات العربية المتحدة، يغذي سباق تسلح إقليمي يتعارض مع المصالح الأمنية الأميركية. ومع تراجعها عن أنظمة ذات قدرات هجومية أكثر، يجب أن تظل الولايات المتحدة على استعداد لتقديم أسلحة دفاعية أكثر تقدماً، مثل تكنولوجيا الصواريخ الدفاعية رفيعة التهديد وعالية الارتفاع (ثاد) ، التي تتناسب مع التهديدات الأمنية الحقيقية في الخليج.

وإذا ما أقدمت واشنطن على هذه الخطوات، فستنثري المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لا محالة إلى الشكوى من أن الولايات المتحدة تتخلى عنهما وتمكن إيران، وتتمثل مهمة إدارة بايدن في إقناعهم بوجود بديل عن المنافسة العسكرية التي لا نهاية لها مع

مع المنطقة: اليوم ، هناك عشرات الآلاف من الطلاب من دول الخليج يتلقون دراساتهم في الكليات والجامعات الأميركية، وفقاً لذلك، يجب على الولايات المتحدة أن توضح لطلابها الخليجين أن هدفها ليس الانسحاب من المنطقة، بل في إقامة علاقات أكثر موضوعية واستقراراً بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

ولكن حان الوقت للاعتراف بوجود خلل مركزي في نهج الولايات المتحدة الحالي تجاه الخليج: إن أهم أولويتين لمجلس التعاون الخليجي من هذه العلاقة هما الحفاظ على المساعدة العسكرية الأميركية لخوض حروب إقليمية بالوكالة والحفاظ على الصمت الأميركي تجاه السياسة الداخلية؛ أي القمع الذي يمارس في هذه البلدان، سيدير، على المدى الطويل، دول مجلس التعاون الخليجي نفسها، ويجب أن يكون هدف الولايات المتحدة هو استبدال هذا الأساس الهش بنظام جديد خليجي سالم مدعم باقتصاديات وطنية مستقرة ومتنوعة ، على غرار المستقبل الذي يبحث عنه قادة مثل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بقوة في دول الخليج. إن العلاقة بين الولايات المتحدة والخليج المبنية على العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية والحوكمة، بدلاً من مجرد الشراكات الأمنية الوحشية، سوف تعود بالفائدة على مصالح الولايات المتحدة والشرق الأوسط.

تجنب الحروب بالوكالة

الخطوة الأولى هي أن تنفصل الولايات المتحدة عن حروب دول مجلس التعاون الخليجي بالوكالة مع إيران. الحكومة الإيرانية هي خصم للولايات المتحدة، لكن سلسلة الصراعات الساخنة والباردة في المنطقة - في العراق ولبنان وسوريا واليمن - عملت ببساطة على تعزيز نفوذ إيران، وخلقت مستويات كارثية

من المعاناة الإنسانية. ولا شك أن الانسحاب من التدخل الأميركي في أماكن مثل سوريا واليمن سيسبب ذعراً فورياً في دول الخليج ، الآن، ومع ذلك ، فإن التكاليف الهائلة للاعتقاد الخاطيء بأن الولايات المتحدة يمكن أن تتحكم في النتائج بشكل غير مباشر في سوريا واليمن باتت واضحة تماماً ، في كلا المشهدين، لم يكن التدخل العسكري الفاتر والنصفي للولايات المتحدة جوهرياً بما يكفي لقلب التوازن، وخدم بدلاً من ذلك استمرار الصراعات ، وتعاني واشنطن من ثقة ومكابرة في قدرتها على تحقيق أهداف سياسية من خلال التدخلات العسكرية ، بدلاً من ذلك، كانت النتيجة الأكثر أهمية للمغامرات الأميركية الأخيرة في الشرق الأوسط هي تأجيج الحروب الدائمة التي تشجع الجماعات المتطرفة وتسهم للمشاعر المعادية أميركا بالنمو.

في خطابه عن حالة الاتحاد عام 1980، والذي جاء في أعقاب صدمات النفط في عامي 1973 و1979،

وصف الرئيس الأميركي جيمي كارتر بعبارات خطيرة مخاطر فقدان الوصول إلى نفط الشرق الأوسط. وقال "إن أية محاولة من قبل أية قوة خارجية للسيطرة على منطقة الخليج سيعتبر اعتداء على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأميركية". "وسيتب صد مثل هذا الهجوم بأية وسيلة ضرورية، بما في ذلك القوة العسكرية". وأصبح هذا التعهد معروفاً باسم مبدأ كارتر ، وظل سمة مميزة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط منذ ذلك الحين .

الوقت

في عهد كارتر، اعتمدت الولايات المتحدة بشكل كبير على واردات النفط لتزويد اقتصادها بالطاقة، حيث استوردت 29% من نفط الخليج. وبعد عقدين من الزمن، لم يتغير شيء يذكر: ففي عام 2001، بقيت الولايات المتحدة تستورد 29 ٪ من نفطها من الخليج. لكنها لم تعد منذ عام 1980 وحتى 2001 تعتمد على نفط الخليج. واليوم ، تنتج الولايات المتحدة نفس القدر من النفط الذي تحصل عليه من الخارج ، وتستورد 13 ٪ فقط من دول الخليج. كما أنها تستورد الآن نفطاً من المكسيك أكثر مما تستورده من المملكة العربية السعودية.

ومع ذلك، حتى عندما أصبح الأساس المنطقي وراء ما يسمى بمبدأ كارتر قد عفا عليه الزمن، فإن نهج الولايات المتحدة تجاه الخليج أضى رمزاً لفتنل أوسع لسياسة الولايات المتحدة في الخارج التي تغيرت منذ الثمانينات ، ويجب على الرئيس جو بايدن الاعتراف بالوقائع الجديدة وإعادة ضبط علاقات الولايات المتحدة في الخليج بطريقة تعزز القيم الأميركية، وتبقى واشنطن بعيدة عن التشابكات الخارجية غير الضرورية، وتعطي الأولوية للسلام والاستقرار الإقليميين.

البقاء على معرفة بالأمر

هناك أسباب لا حصر لها للعلاقات المتينة بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي - البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة ، وتعتبر قرارات البحرين والإمارات المتعلقة بإقامة علاقات رسمية مع إسرائيل علامة واضحة على التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تمارسه هذه الدول ، ولتعب الكويت وعمان أدواراً مؤثرة في التوسط في النزاعات الإقليمية. وإن شراكة الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب مع دول مجلس التعاون الخليجي ، بالرغم من كونها معيبة في كثير من الأحيان ، إلا أنها ما تزال حاسمة، لأن هذه الحكومات غالباً ما تمتلك معلومات عن الشبكات المتطرفة التي لا تستطيع المخابرات الأميركية جمعها بمفردها ، وتقوم الولايات المتحدة بتوسيع علاقاتها على النطاق الشعبي

بابا الفاتيكان في العراق

الوقت

بعض مشاكل العراق عائد إلى صراع القوى والجماعات السياسية فيه ، وبعضها مصدر إليه من خارجة . بعضها موروث من الفترة السابقة للاحتلال الأميركي ، وبعضها أت من هذا الاحتلال ، وما ترتب عليه من تداعيات، أبرزها هندسة النظام السياسي طائفياً؛ لذا فإن حزمة هذه المشاكل أكبر وأعمد بكثير من أن تحلها زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى العراق المنكوب اليوم، وهو الذي كان متارفة للتقدم والحداثة والعلم والأدب والفضن .

الوقت

الباب نفسه حنبر العالمين بهذه الحقيقة؛ لذا لم يقل إنه أت لحل مشاكل العراق. قال: «أنتيكم حجاج»، وهي رسالة بليغة لأهل العراق أنفسهم، وليسوا هم من المشتكين في قضايا البلد الداخلية؛ لا بل إنهم سبب من أسبابها.

من هذه الزاوية ترتدي الزيارة أهميتها الرمزية، ليس فقط لكونها أول زيارة يقوم بها بابا للفاتيكان للعراق، وليس فقط لأن البابا فرنسيس أصر على إتمامها

على الرغم من كل التحديات التي من بينها تفشي وباء «كورونا»، والتفجيرات التي شهدها العراق عشية هذه الزيارة، وإنما العراق أسباب أخرى أكثر أهمية، بعضها ذات طبيعة دينية ثقافية، وبعضها ذات طبيعة سياسية. بعض التقارير الدولية، وهي تتناول حدث الزيارة البابوية للعراق، سلطت الضوء على شخص البابا فرنسيس نفسه، القريب من مدرسة «لاهوت التحرير» التي عرفتها أميركا

اللاتينية؛ القارة التي منها أتى البابا، والتي أظهرت اهتماماً غير مسبوق بقضايا الفقراء والمهمشين والمضطهدين في بلدان تلك القارة، وحمل البابا هذا التوجه معه إلى الفاتيكان، وحرص على التعبير عنه في أكثر من مناسبة، منذ أن اعتلى منصبه، مثلما أظهر حرصاً لا يقل عن الأتقي الكنيسة أسيرة مرجعيته الأوروبية وحدها، وأن تمّد جسور التواصل والتفاعل لا مع المسيحيين خارج أوروبا

وحدهم، وإنما مع ممثلي الديانات الأخرى. العراق بالذات، فإن كنائس المسيحيين بطوائفهم المختلفة: الكلدان وآشوريين والسريان وغيرهم، تعدّ من أقدم الكنائس لا في الشرق وحده، وإنما في العالم كله، لكن ليس خافياً ما تعرض له المسيحيون العراقيون من تهجير واستهداف، بلغا ذروتها فترة صعود التنظيم الإرهابي «داعش»، ما اضطر كثيرون منهم لمغادرة العراق، وبالتالي حرمانه

من أحد روافد تنوعه الثقافي والحضاري. صورة البابا وهو يتمشى في أورشليم، هي الصورة التي يحتاج إليها العراق الآن، يقول الكاتب العراقي علي حسين، ليس فقط دعماً مسيحيي العراق، ودعوة لهم للبقاء، وإنما تأكيداً لفكرة التعايش والأخوة والمواطنة، وهذا ما يظهره حرص البابا على أن يشمل برنامجه اللقاء مع شخصيات إسلامية، بينها المرجع علي السيستاني .



■ د. حسن مدن



الفن الشعبي والنظرية الثقافية

ناجح العموري

وواضح بأن تسفيل الثقافة الشعبية مفادة موقف سوسولوجي ضد الجماعات المجتمعية الفقيرة وتلك التي وفدت إلى الولايات الاميركية ، حاملة معها موروثها لذا كان الموقف المضاد تعبير ضدي للناصر المكونة لهويات الجماعات الوافدة والتعامل معها بوصفها رديئة واعتقد بأن جماعة فر انكفورت لعبت دورا بارزا في هذا المجال وأسست حضورا جديدا ، أعاد الحضور تدريجيا للثقافة الوافدة التي قاومت الموقف المضاد لها ولعل الدور الذي نهض به أورتون في ترويج ضرورات الثقافة الجماهيرية ، أفضت الى قبول عدد من المشتغلين في النظرية النقدية . ومنهم "كلمينغ غرينبرغ" فكرة الثقافة الجماهيرية واستخدم الاثنان الفكرة

شاع في الثقافة الأميركية بأن الثقافة الرفيعة جيدة والثقافة الشعبية رديئة ، لكن المفكر هول رفض هذه الحججة لكنه أكد على أن الثقافة العالية جيدة جدا وأشارت آراء ثانية على أهمية الثقافة الشعبية .



بمتابفة وسيلة للتمييز ، ليس فقط بين الجيد والريء من الثقافة الشعبية ، ولكن لاقتراح أنه يمكن تطبيقها أيضا على أمثلة الثقافة الرفيعة : النقطة عبر التمييز الشائع وهي تنطبق على الأفلام لكن ليس جميعها ، وعلى بعض البرامج التلفزيونية وليس كلها ، وهي تغطي قطاعات فن الثقافة التقليدية فضلا عن الثقافة الشعبية / جون ستوري / ت / د . صالح خليل ابو اصبع ود . فاروق / هيئة ابو ظبي / مشروع الكلمة / 1990 / ص94//

قال جون ستوري الباحث المختص بالنظرية النقدية والثقافة الشعبية بأن الحضور القوي في الحياة العامة للجماعات الوافدة الى الولايات الاميركية هي للفن اليومي الذي تعايشت معه الأفراد ، أكثر مما هو معلوم عن إنجازات الفنان الشعبي المجهول . وتنطوي مقولة جون ستوري على أن الحضور القوي هو للفنان الشعبي الاميريكي والآخر الواحد الوافد مع موروثه ، بحيث صارت إبداعات الفنان والمقصود بالمعروف أكثر قبولاً وتواصل مع الأفراد من العلاقة مع الفن الشعبي ، لكن جون ستوري لم يطرده الفن الشعبي من التداول والتعايش ، لأن النظرية النقدية مثلما هو معروف أسست نظرية سوسولوجية للثقافة والفن وعرفت بما تداولته الأفراد من الفنون الشعبية والثقافة وصارت ذات دور واضح في التناقض ، ومثل هذه الحضورات منحت للموروثات طاقة كبيرة وعززتها مراحلها وسهلت تقسيمات لها خاضعة لمرحلتين تميزت بخصائص وعناصر منفردة . وأنا اعتقد بأن ملاحظة ستوري التي ذهب إلى أن الحضور الأقوى هو للفنان المعروف وليس للمجهول . لكن الأساليب لا تتعطل وحتى الوافد المختلف بأساليبه ذات الروح القديمة اضفت دوراً متجوهرًا دالاً على الماضي ، لكن ستوري

موسيقى الاحد

ثائر صالح

أعود اليوم إلى أحد مواضيعي الأثيرية، للحدث عن الموسيقىيات، يقودنا الحديث في البداية إلى السؤال التقليدي، هل هناك فن نسوي؟ أي هل يمكن تقسيم الفن إلى ذكوري (رجولي) ونسوي؟ الجواب على هذا السؤال يقودنا إلى سؤالين، إذا كان الفني، لماذا لا نعترف سوى عن القليل من الفنانة عبر التاريخ؟ وإذا كان الإيجاب ماهي الفوارق بين الفن الذكوري والفن النسوي، ولماذا لم نسمع به قبل القرن العشرين مثلاً؟

الناقشات طويلة حول هذا الموضوع، وهو مرتبط بقضية تحرر المرأة، وهذا الأمر مرّ بمراحل عديدة بحسب تطور المجتمعات واختلاف الأزمان في العمل

كتاب الاحد

قراءة: علاء المرزوقي

تعرف وودي آلن من خلال أفلامه منذ السبعينيات ، ولكن كتاب (وددي آلن عن ووددي آلن) الصادر حديثاً عن دار المدى والذي أعده عن عدد من الحوارات الطويلة (ستيج بيررمان) ، ويترجمة دلال نصر الله .

يحثل وودي آلن مكانة فريدة في وعي أميركا على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية - كمخرج وممثل وكاتب وموسيقي - صور الحياة الأميركية المعاصرة بمزيج لا يلبس فيه من السخرية ، والهوس العصابي

ويعيد التأكيد ، لكنه يضيف الى ذلك شيئاً غزته الفنون الجديدة ، وأيضا استفاد منه المتكون الثقافي والمعرفي الذي دفع الفن الشعبي الى حتمية قبول الوافد الفني والتجاور معه ، ولابد من التأكيد على أن جون ستوري لم يلبغ حضور الفنان وتميزات نشاطه وتنوعات أسلوبه . ولم ينتكر للعلاقات المجتمعية الواسعة التي تبنت أكثر تشابكا وتعقيدا .

ويبدو رأي ستوري غير واضح بخصوص الدور الشعبي الملغي أو الشخص في القاع لا دور لهم ، لكن التفاعل الذي دائما ما يتظاهر بين القيم والأعراف والتقاليد أكثر فاعلية ، خصوصا بعد اشتبكت العناصر الموروثة وتلك ذات الأسلوب الجديد المبتكر . وقال جون ستوري " ورغم أن هذا الفن لم يعد الإنتاج المباشر " لطريقة الحياة " لـ مجتمع عضوي " ورغم أنه ليس " مصنوعاً من قبل الناس " فانه لا يزال وبطريقة لا تنطبق على الفنون الرفيعة ، فنا شعبيا من أجل الشعب / ن . م / ص96//

يبدو لي الموقف النقدي لستوري أكثر وضوحا ، عندما يذهب لعلاقة تشاركية ، متداخلة بين الثقافة الجديدة والأخرى الشعبية : بحيث الثقافة الشعبية ، قادرة على صوغ وتأسيس نوع من التآخي والتآلف وتدعيم ما ينتج من الصلات علاقة وثام " بين المنتج والمثلي الذي يقصد به الجمهور الغير ، الذي اتسعت قاعدته ، بمعنى أن نوعي الثقافي والفني لهما قوة جديدة لم تكن مثلما هو سائد سابقا ، لأن الجديد الاجتماعي وانضاح دور العمل الصناعي مع سيادة العمران وكان ستوري يوظف مقولة ابن خلدون حيث قال : الفن الشعبي هو تقليدي في الأساس ونمطي ، يعيد بشكل مكثف لتأسيس القيم والمواقف المعروفة اصلا ، ويقيس

بعض أعمال فاني مندلسون (1805 - 1847) تطبع باسم أخيها فيليكس لتجنب رفضها من دور النشر . ولم يحسن الأمر إلا لاحقا ، فالنغغير البطيء قد بدأ . تأسست أول فرقة نسوية في برلين سنة 1898 ، أسستها ماري فورم (1860 - 1938) وكانت تلميزة للموسيقى الكبيرة وعازفة البيانو البارعة كلارا شومان (1819 - 1896) . وعلينا الانتظار حتى 1913 حتى نرى أول عقد رسمي لعازفات في الفرق الموسيقية الكبيرة ، هذا ما حصل في فرقة قاعة الملكة في لندن عندما قبل سير هنري وودست عازفات ، ليصبح العدد 14 في 1918 .

لكن الحال ليست على ما يرام حتى اليوم أيضا ، فالفرق الكبرى لا تزال تشهد احتكاراً ذكوريا ، وتراوح نسبة العازفات بين ربع عدد العازفين في أوروبا إلى حوالي 40 % في الفرق الأميركية الشهيرة . الاستثناء السلبي هو فرقة فيينا الفيلهارمونية الشهيرة بـ "ذكوريتها" ، حيث لا تزيد النسبة عن 10 % . أما فرق الشباب فالنسبة أكثر اعتدالا ، تصل المناصفة في الكثير من الأحوال ، وكذلك في الفرق والتكوينات الصغيرة التي قد تغلب عليها النسوة .



وهذه الصفة تعتبر محبذة عند الزواج ، لا أكثر . السبب هو الطابع الذكوري للمجتمعات ، والتقاليد التي فرضت على المرأة العمل المنزلي وإنجاب الأطفال وتربيتهم ، وربما تعليمهم الموسيقى ، في حين احتكر الرجل العمل بكل أنواعه ، من التجارة والسياسة حتى الفنون . الحال على صعيد التأليف الموسيقي أكثر قتامة ، إذ لم تتجرأ دور النشر على طبع أعمال الموسيقيات في السابق ، وحتى في حالة عائلة متفورة وثرية مثل مندلسون ، كانت

الكثير من الأناشيد الدينية التي تحظى اليوم باهتمام كبير ، وكانت الأديرة تعج بالراهبات اللاتي تعلمن الموسيقى والغناء للمساهمة في الطقوس الدينية . لم نسمع بوجود عازفات في الفرق الموسيقية الأوروبية (و الأميركية) حتى مطلع القرن العشرين ، رغم التشجيع الذي تلقاه الفتيات على مر العصور لتعلم العزف على الآبوات والغناء . فالمرأة المثقفة موسيقيا لا تستعرض فنها علنا ، بل في المجتمعات الخاصة

وددي آلن . . المخرج الذي صور الحياة الأميركية بمزيج من السخرية والهوس العصابي

الأعمال الدرامية القوية مثل الجرائم والجنح والأزواج والزوجات . في مناقشة هذه الإنجازات ، نشارك آلن إلهاماته وقلقه وإحباطاته الشخصية والمهنية . يتخلل وودي آلن عن وودي آلن ذكرياته وأرائه: مشاهدة الأفلام بعد الظهر أثناء نشأته في بروكلين ؛ حكايات عن صناعة السينما . مناقشات للأفلام المفضلة ، والممثلات الأكثر إلهاما ، والمصورين السينمائيين ؛ حبه لموسيقى الجاز . سحره مع مدينة نيويورك . من اهتمامه الشاب بالسريرية غير المنطقية لتشارلي شابلن وماركس برانز إلى الشعر الغنائي لإنجمار بيرجمان ، تكشف المحادثات عن وودي آلن عن وودي آلن عن التأثيرات الواسعة لرؤية وودي آلن الانتقالية وتقربه ، بكل تعقيداته الضعيفة ، أكثر مما سبق . ولد وودي آلن عام 1935 وهو ممثل وكاتب سينمائي ومسرحي وعازف جاز أميركي أيضا . ويعيد أحد أبرز المخرجين في هوليوود . عرف بتقديمه الأفلام الرومانسية الكوميدية التي تتخللها محاكاة ساخرة وكوميديا



إعداد: سنيغ بيررمان ترجمة: دلال نصر الله

قناديل

لطيفة الدليمي

"صندوقة" الثقافة

لطالما تساءلت : ماهي الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها الثقافة العراقية ؟ تعاضد هذا التساؤل لدي في السنوات الأخيرة التي واطيت فيها على نشر أعمدة صحفية ومقالات وحوارات مترجمة ومراجعات كتب عالمية حديثة بصورة منتظمة ، وأود اليوم البوح بألمي كلما شهدت مستوى القراءات المتدني في الموضوعات المستجدة ذات الأهمية الاستراتيجية المؤثرة في تشكيل عالما الراهن . لا يعود المي هذا إلى انتكاسة حلمي بتشكّل ذائقة عامة تنقل هذه الموضوعات (تبقى انتكاسة عابرة في كل الأحوال) ؛ لكن ألمي العميق مناتن قداسة حقيقة أن إنكار وتجاهل هذه الحقول المعرفية التي يهتّم بها عالما المعاصر ، سيؤقودنا إلى مزيد من التهميش الثقافي بعد أن لبنا قانعين في قاع التهميش العلمي والتقني . وكل تهميش يطالنا نحن ضناعه ، ولن ينفع أي تسويق له مثلما يفعل الساسة الخائبون .

أعود إليّ تساؤلي: تبدو لي الثقافة السائدة أقرب إلى "صندوقة" عتيقة نحوي عناوين متناثرة : ماركس وفرويد ودوستوييفسكي وشكسبير وتولستوي ، وصرعات ثقافية سات ستينيات القرن الماضي "بنوية في رأس القائمة مع وجودية وتفكيكية . "إلخ" . نوارخ شخوص ووقائع وأفكار متفرقة لترقي إلى تشكيل معرفة نسقية متماسكة .

أما ماركس وفرويد ودوستوييفسكي وتولستوي فيبدون في منظور البعض أقرب إلى شخصيات ذات قداسة تيشر بتغيير العالم وفق مقاسات يوتوبية يتم تمجيدها بطريقة منغلقة؛ مع ملاحظة أن معظم من يستشهد بماركس لم يكن قد قرأه قراءة معمقة ، في حين أصبحت كبريات الجامعات الغربية (جامعات النخبة الأميركية على سبيل المثال) تنشر كتباً لإعادة تقييم الماركسية والنقاط الثراء الحقيقي الكامن فيها بعد إزالة الترهل الايديولوجي عنها ، وهو في عمومته ترهل صنعه اشتراكيون تقليديون جعلوا من الماركسية إعلان حرب مستديم على كل ماعداها ؛ فأضاعوا مكان الثراء المضيء فيها .

الحال ذاته يصحّ مع فرويد الذي لازال لدى البعض عالماً موصداً على بضعة مقاهيم بشر بها ؛ بينما أصبحت الاضطرابات النفسية اليوم تُدرّس على المستوى الجزئي الدقيق والخلل الحاصل في النواقل العصبية . هل يعني هذا موت الكلاسيكيات المعروفة وعدم التبشير بها؟ أبداً . لازالت كبريات الكلاسيكيات في الأدب والفلسفة والعلم تلقى مقرؤنية واسعة وتُعدّ أعمدة أساسية في الثقافة العالمية . الفرق يكمن في " أنسنة" الشخصيات الفكرية الكبيرة في تاريخ العالم وخلع القداسة عنها ، واتّخاذ أفكارها منطلقات للمستقبل بدلا من الاكتفاء بتدويرها وتكرارها في عالم مقلّ النهايات ، فيبدو المرء كمن يستأنس بسماع صوته في الفراغ .

أما الصرعات الثقافية التي ساتت ستينيات القرن العشرين فسأكتفي بالقول أن قلاعها تهاوت في مواطنها الأصلية وصارت أقرب إلى حفريات ثقافية غير فاعلة ، فقد باتت معايير الثقافة المتجددة في وقتنا الحاضر تقوم على أقيسة إجرائية مختلفة تقودها الكشوفات العلمية والفوتوحات التقنية التي تتسارعُ بطريقة لا سبيل لملاحقتها .

بحق لنا ، بل علينا أن نتساءل : لماذا آل حال الثقافة العراقية إلى هذا الحال الراكد ؟ يبدو لي أن السبب الرئيس يكمن في كون العلم لم يصبح بعدُ عنصراً فاعلاً في تشكيل ثقافتنا ، وكل انغماس في ممارسة ثقافية غير منتجة ولامتجددة ، إنما يخفي وراءه نقصاً في إعدادات التعامل مع فضاء الثقافة العالمية المنفتحة على حدود لانهائية .

لابأس أن تبقى "ثياب العرس" وذكرياتنا الجميلة عن الأسماء العظيمة في "الصندوقة" ؛ أما أن تكون "الصندوقة" خزناً أديا وحيدا يقدم لنا وجه ثقافتنا الحالية مسوِّراً بمخزونات عتيقة تشكلت أيام البدايات ، فتلك خطيئة بحق ثقافتنا ، وسيتبّن خطئها في زمن ليس ببعيد .

الحال ذاته يصحّ مع فرويد الذي لازال لدى البعض عالماً موصداً على بضعة مقاهيم بشر بها ؛ بينما أصبحت الاضطرابات النفسية اليوم تُدرّس على المستوى الجزئي الدقيق والخلل الحاصل في النواقل العصبية .

هذا الفيلم الذي يتحدث عن انهيار أسرة من الطبقة المتوسطة وعن الفراغ الذي يعكس ارتباك أبطال القصة، الفيلم هو تحية وتقدير واضحين للمخرج السويدي إنغمار بيررمان. في 1979 قدم بالأبيض والأسود أحد أهم أفلامه، فيلم مانهاتن. وقد وُصف العمل بأنه نروة "أسلوب آلن" ، واعتبره العديد من النقاد أفضل عمل له. كما هو الحال في العديد من أفلامه، موضوع الحب والكراهية بين الأشخاص حاضر، والأبطال هم من الطبقة الوسطى العليا من الكتاب والأكاديميين، يبدأ الفيلم بجملة "كانت نيويورك مدينته، وستظل كذلك". وفي 1980 قدم أيضاً بالأبيض والأسود فيلم "أثير الذكريات" الذي حاكى فيه أسلوب المخرج الإيطالي فيديريكو فليليني. يعتبره آلن فيلمه المفضل رغم أنه لم يلاق الترحاب من النقاد. يوصف الفيلم بأنه سيرة ذاتية لكن آلن ينفي ذلك. فاز وودي بيررمان بجائزة الأوسكار ضمن 24 ترشيحا ناله في ثلاثة مجالات هي الإخراج والكتابة والممثل.

دائماً ما يلومني قراء أعزاء وهم يقولون بمحنة: هل تتوقع أن ساستنا ومسؤولينا يقرأون؟ وأنهم سيطبلون النظر في سطورك التي تحسبها بتجارب الشعوب، وحكايات عن سنخافورة وألمانيا وطوكيو؟ وتتغنى بتجربة الإمارات العربية.. أنا أيها الأعزاء أطمح لأمر واحد، هو أن أجد أمامي نواباً وساسة يعرفون معنى المواطنة، لا أقبل أن يتحسّر العراقي وهو يسمع أن البصرة اغتني مدن المنطقة تعاني من سوء الخدمات وشبابها بلا عمل، وعلى مرمى حجر منها، تستنقر مدن مثل دبي والكويت وأبو ظبي والشارقة حيث يتسابق حكماها في التنمية والإعمار والازدهار.. ونحن شاهداً التنمية والإعمار فقط عندما حطت طائرة بابا الفاتيكان في مطار بغداد!!

يا أصفاقي الأعزاء، أنا وأنتم مواطنون في بلد ضعيف يستقوي عليه ساسته وإخوانهم ورفاقهم، كنت أمني النفس بمسؤول من المؤمنين على شاكلة وزير خارجية البيرو التي أعلنت استقلالها بعد ساعات من خبر يقول إن موظفين في وزارتها تلقوا لقاح كورونا قبل المواطنين، من منا سمع أن وزيراً عراقياً قدم استقالته؟ وربما كنا نضحك على بعضنا حين توهبنا أن الوزيرة المؤمنة عديلة حمود ستقدم استقالتهانديها بعد أن أكلت النار عشرات الأطفال الرضع في مستشفى اليرموك. تعودنا في هذه البلاد المسؤول يعني دائماً من تلبس في المشاعر الإنسانية، لا تهمة أرقام الفقر وحجم الخراب، المهم حجم الارصدة التي حصل عليها من خلال عملية نهب منظم، وتعودنا في هذه البلاد أن الحيطان لا يهيم إذا ما مات الآلاف من العراقيين.

بالأمس كنت أنظر إلى وجوه ساستنا وهم يستمعون إلى ما قاله البابا فرنسيس وهو يطالب بالنصدي "لأفة الفساد" و"إشاعة العدالة الاجتماعية" وتذكرت وجوه فقراء بلادي الذين يعيشون منذ سنوات في ظل وعود كاذبة، ومشاريع وهمية عن الإسكان والتنمية والصحة والتعليم والكهرباء كل يوم تسرق أموال البلد، في كل مرة يخبرنا المسؤولون أن على الفقراء والمعدمين وحدهم أن يتحملوا أكثر مما يتحملون، وبالأمس أيضاً شاهدت الفرحة على وجوه عائلة الطفلة العراقية "لافين إبراهيم جبار"، التي تلقت أعلى عقار في العالم، وتجاوزت كلفته المليونين دولار، وأتمنى أن لا يتوهم البعض ويعتقد أن وزارة الصحة العراقية تكفلت بعلاج الطفلة، أو أن الملياردير حمد الموسوي كان أول من أعلن عن تبرعه للطفلة، بعد أن لقف مليارات الدولارات من مزايا العدة.. لا يبادر الذي اتقد الطفلة العراقية مسؤول يعرف قيمة الحياة، ويرك أن مهمة الحاكم هي رعاية الناس حتى لو لم يكونوا من مواطنيه.

حاكم دبي محمد بن راشد الذي أعاد البسمة إلى الطفلة العراقية "لافين" أثبت أنه استاذ في الإنسانية والحياة.. وثابت أن المسؤولية خيط من العدالة والمحبة ورضا الناس.

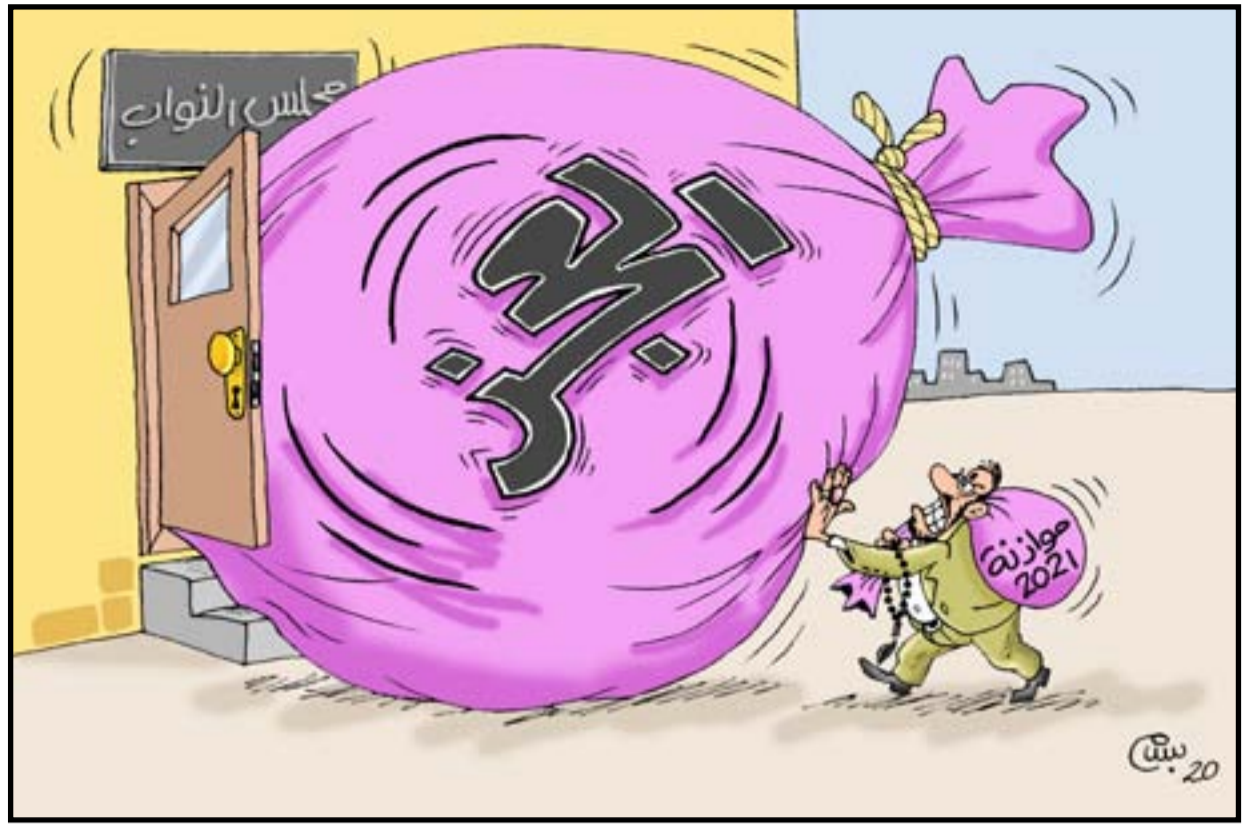


اقرأ

مورفي

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية مورفي للكاتب صمويل بيكيت، ترجمة حسين عجة. وصف رواية "مورفي" يعني وصف محاولات بطلها مورفي لتفادي حدوث أي شيء، ومحاولات الأطراف الأخرى في حدوث شيء له، لتدور الأحداث بين لندن وديبلن.

ويعيش مورفي على مبدأ أقل ما يمكن من المشاركة في أحداث العالم الخارجي، فطموحه الأكبر يتمحور حول جلوسه على كرسيه الخيزران الهزاز، والتأرجح حتى يصل إلى حالة من التأمل يتحرر فيها العقل من أسر الجسد، ليلحق بخياله بعيداً. وعلى الرغم من غرابة طباعه وشخصيته الرمادية، كان محبوباً من قبل النساء.



نيكولاس كيج يتزوج للمرة الخامسة



أعلن نجم هوليوود الأمريكي، نيكولاس كيج، زواجه ودخوله "القصر الذهبي" للمرة الخامسة. وبحسب مجلة "ذا هوليوود ريبورتر" الأمريكية، فقد تزوج كيج (٥٧ عاماً) من فتاة تدعى، ريكو شيباتا، والتي تبلغ من العمر ٢٦ عاماً. وأشار نيكولاس كيج في بيان إلى أنه من شيباتا في مدينة لاس فيغاس الأمريكية، وقال معلقاً: "نحن سعداء للغاية". وبحسب المتحدث باسم كيج، فقد التقى بعروسه ريكو شيباتا في اليابان منذ أكثر من عام. ومن أبرز زيجات نيكولاس كيج، الممثلة الأمريكية باتريشيا أركيت، وليزا ماري بريسل، ولديه ولدان هما الممثل ويستون من زواجه من كريستينا فولتون، وكال إل من زواجه من أليس كيم. وكان أحدث ظهور سينمائي لنيكولاس كيج هو تجسيده لدور حارس عقار صامت في فيلم كوميدي.

وأتى هذا الاختراع بعد أيام من إعلان الصين إلزام جميع الأجانب القادمين إليها بالقيام بمسحة شرجية للكشف عن فايروس كورونا، مسببة خطوتها بأنها "أكثر دقة" من باقي طرق الفحص الأخرى.

تجدر الإشارة إلى أن المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، كان قد أصدر تعليمات في مارس/ آذار الماضي، تتضمن ضرورة أخذ عينة من البراز من المرضى، وإذا لم يكن ذلك ممكناً، فعندئذ يتم إدخال سلك بلاستيكي مزود بقطعة في فتحة الشرج لمسافة ٣ إلى ٥ سنتيمترات، وتأتي هذه الأداة إضافة إلى الفحص العادي عبر الأنف.



من العمر ٢٥ عاماً، بعد مشاركتها بالتجربة، إنه "من الجيد دوماً أن تصرخ، عندما لا يتمكن أحد من سماعك رغم ذلك". هولندا كانت وافقت، الشهر الماضي، على اختبار يعتمد على التنفس، ويطلب من المشارك فيه النفخ في أنبوب للتحقق من إصابته بالفايروس.

كثرت الأدوات والهدف واحد، الكشف عن فايروس كورونا المستجد، حيث يأمل المخترع الهولندي بيتر فان ويس، أن يصبح ابتكاره بديلاً للمسحة الأنفية والحلقية وحتى الشرجية، لا سيما وأن الجهاز الذي صممه لا يحتاج سوى للصراخ حتى يتأكد الشخص من إصابته بالمرض. في التفاسيل، يعمل ويس على التأكد من أن اختراعه الجديد ناجح تماماً في الكشف عن الإصابة بالوباء من عدمها، فما كان منه إلا أن طلب من المشاركين بتجاربه كثرت الأدوات والهدف واحد، الكشف عن فايروس كورونا المستجد، حيث يأمل المخترع الهولندي بيتر فان ويس، أن يصبح ابتكاره بديلاً للمسحة الأنفية والحلقية وحتى الشرجية، لا سيما وأن الجهاز الذي صممه لا يحتاج سوى للصراخ حتى يتأكد الشخص من إصابته بالمرض. في التفاسيل، يعمل ويس على التأكد من أن اختراعه الجديد ناجح تماماً في الكشف عن الإصابة بالوباء من عدمها، فما كان منه إلا أن طلب من المشاركين بتجاربه



شارلي شابلن يعود لدور العرض السينمائية قريباً



الذهب" (وسيتي لايتس) "أضواء المدينة" (وذا سيركس) "السيرك" (ومودرن تايمز) "العصور الحديثة" (وذا جريت ديكتاتور) "الديكتاتور العظيم". وقال ناثانيل كرمبتس الرئيس التنفيذي لشركة (إم.كيه ٢) في بيان "في عام ١٩٢١، أكد فيلم الطفل نجومية شابلن ومهاراته الخارقة في فن السينما". وأضاف "ينبغي أن نعيد بالمشراكة مع بيس أوف ماجيك شابلن إلى دور السينما في أنحاء العالم هذا العام وأن نواصل الحفاظ على إرثه ونحتفي بما يتركه من حداثة ومشاعر ما زالت حية حتى اليوم".

باستخدام تقنية (٢K) (٤K) في الأعمال الكلاسيكية (ذا جولدن راش) "حامي

وتشمل أعمال الترميم التي تنفذها الشركة ومقرها باريس تحسين جودة الصورة

بعد ١٠٠ عام على فيلم "الطفل"، أول فيلم روائي طويل أخرجه وقام بدور البطولة فيه شارلي شابلن، تستخدم شركة فرنسية التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة الصور في بعض من أشهر أفلام الكوميديا الصامتة بهدف عرضها في دور السينما بجميع أنحاء العالم.

وقالت شركة الأفلام الفرنسية (إم.كيه ٢) وشركة التوزيع العالمية (بيس أوف ماجيك) في بيان إنهما تعاونتا لإحياء الذكرى المئوية.

كاثرين زيتا جونز تعود للظهور في مسلس تلفزيوني



يعود النصف الثاني من الموسم الثاني لسلسلة "الابن الضال"، الذي يعرض على شبكة FOX، بداية من ١٣ نيسان/أبريل، خلال النصف الثاني من الموسم، ستلعب كاثرين زيتا جونز وآلان كومينج دوراً كبيراً في الحدث.

ويدور مسلسل "الابن الضال" حول مالكولم برايت (باين) هو عالم نفسي جنائي غير عادي يعرف كيف يفكر القتل وكيف تعمل عقولهم، في التسعينيات من القرن الماضي، حيث كان والده الدكتور مارتن ويتلي (شين) قاتلاً سيئ السمعة يدعى "الجراح" قتل ٢٣ شخصاً على الأقل، ونظراً لأن القتل هو "عمل عائلي"، يستخدم مالكولم عبقريته من أجل مساعدة شرطة نيويورك على حل الجرائم ووقف القتل.

وفاة الممثلة المصرية سوسن ربيع بفايروس كورونا

أعلنت نقابة المهن التمثيلية، عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك، امس السبت وفاة الفنانة المصرية سوسن ربيع، بعد إصابتها بفايروس كورونا. وهذه الوفاة هي الخامسة في الوسط الفني المصري بسبب كورونا، بعد رحيل كل من رجاء العداوي، وفائق عزب، وهادي الجيار، ويوسف شعبان.

وكانت الفنانة سوسن ربيع (٥٩ عاماً) قد أعلنت اعتزالها منذ عدة سنوات، لكنها قررت العودة من جديد بعد غياب ١٩ عاماً من خلال مسلسل "السرايا"، ثم قدمت مسلسل "زي الشمس"، وكان آخر ظهور فني لها في العرض المسرحي "المتفائل" مع

كيم كارداشيان: شهبوني بحوت قاتل

انتقدت كيم كارداشيان، الجمعة، من يتنمرون على الآخرين وينقدونهم بسبب أجسامهم، متذكرة تعرضها للإجراج عندما هوجمت بسبب زيادة وزنها نحو ٢٧ كيلوغراماً خلال حملها الأول. وروت كارداشيان بشكل مفصل في منشور على إنستغرام كيف تم تشيبتها بحوت قاتل خلال المراحل الأخيرة من حملها في ٢٠١٣ ومقارنتها بشكل غير موات مع كيت زوجة الأمير وليام التي كانت حاملاً أيضاً في ذلك الوقت. وقالت: "كنت أبكي كل يوم بسبب ما حدث لجسدي وبشكل أساسي بسبب ضغوط المقارنة المستمرة مع ما يعتبره المجتمع الشكل الذي يجب أن يبدو عليه الشخص السليم وكذلك بسبب تشبيه وسائل الإعلام لي بالهوت".

غداً يوم المرأة العالمي: ما أصله؟ وما علاقة الثورة الروسية به؟



سان بطرسبرغ (بتروغراد حينها) مظاهرات لعاملات كن يطالبن بالخبز، وعودة الرجال من جبهات القتال. وهذا أول فصل من سلسلة أحداث أفضت إلى تنحي القيصر، وإلى الثورة الروسية. وقد أعلن لينين هذا التاريخ يوماً رسمياً للاحتفاء بالنساء بمناسبة هذا "اليوم الأول للثورة الرسمية". وبعد الحرب العالمية الثانية، أصبح تاريخ الثامن من مارس (آذار) في كل بلدان الكتلة الشرقية يوماً للاحتفاء بالنساء والشيوعية.

من قرر جعل الثامن من آذار يوماً عالمياً؟ منذ مطلع سبعينيات القرن العشرين، تمسكت الحركات النسوية الغربية بهذا التاريخ الرمزي، وجعلته محطة رئيسية في مسيرة النضال من أجل المساواة والحقوق السياسية والاجتماعية، ومن أجل المساواة في العمل. وفي عام ١٩٧٧، أعلنت الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى الثامن من آذار "اليوم العالمي للمرأة".

في النمسا والبنمارك وألمانيا وسويسرا. وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي عام ١٩١٤، تجمعت نساء اشتراكيات في الثامن من مارس (آذار) للمطالبة خصوصاً بحق الاقتراع للنساء، وشهد هذا التاريخ أول مظاهرة فعلية ليوم

« ما أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى عام ١٩٠٩، وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي. غير أن مبدأ يوم عالمي للمرأة اقتره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في أغسطس (آب) ١٩١٠، في كوبنهاغن، بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ. وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضية للتمييز في العمل، المطالبة بحق التصويت، تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة. وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة ١٩٠٣ في بريطانيا، حيث نالت النسوة هذا الحق (بدءاً من سن الثلاثين) في ١٩١٨. متى انطلق الحدث بنسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى ١٩ مارس (آذار) ١٩١١. يومها، تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء

يوم المرأة العالمي

يشكل يوم المرأة العالمي الذي يحتفل به سنوياً في الثامن من مارس (آذار) منذ أكثر من قرن رمزاً للكفاح النسوي، والمطالبات من أجل تعزيز حقوق النساء بمواجهة التمييز وانعدام المساواة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

فونو جردا

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 24 - 11 °C البصرة / 26 - 12 °C

أربيل / 20 - 9 °C النجف / 24 - 11 °C

الموصل / 21 - 10 °C الرمادي / 23 - 10 °C